فيلم رقم / ١٧١ /

المباشرة بتصوير مخطوط علم الحديث رقم / ٧٢٤ /

التاريخ ١٢ / ٨ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصوير

٣

الجزء

جزء من صحيح الامام البخاري

٢٩

اجزء

ملكه الفقير السيد ابراهيم المغربي
في غرة شهر رمضان المبارك سنة
ثلاثة وثمانين والف

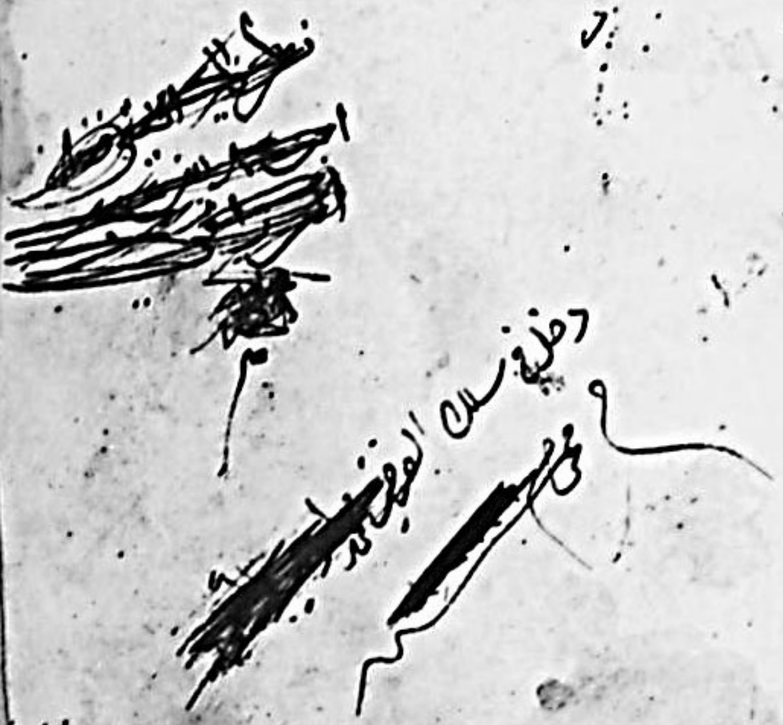

يارسول الله اى

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام

الحمد لله

وقف سيدنا الشيخ الكامل المرشد السيد محمد جمال الدين الازروي
النقشبندي على من ينتفع به من المسلمين وشرط ان يكون
مقره في تكيته المعروفة به في دمشق الشام في حارت
العناتبه

جزء من كتاب البخاري

الجزء من العام تولاه على يد فقيه حسين ابن احمد الحلبي عند

ملكه وهو الفقير الى الله
محمد جمال الدين الكتبي
عفا الله عنه

من شرط ليست في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط
في المزارعة اذا شئت اخرجتك
حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد
بن مجيب ابو غسان الكناني
قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر قال لما فرغ اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله

اي انا نبقيكم من المقام
ما شئنا ثم نخرجكم ما شئناه
مقاصد نفيع

وقع بتاريخ ٢٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٠ من الهجرة النبوية

وقف سيدنا الشيخ الكامل المرشد السيد محمد جمال الدين الاوزروي
النقشبندي على من ينتفع به من المسلمين وشرط ان يكون
مقره في تكيته المعروفة به في دمشق الشام في حارت
الكتانية

جزء من كتاب البخاري

اليوم من العام تولاه على يد فقي حسين ابن احمد الحلبي عند

من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط
في المزارعة اذا شئت اخرجتك
حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد
بن يحيى ابو غسان الكناني
قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر قال لما قدع اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله

اى انا نمكنكم من المقام
ما بدا لنا ثم نخرجكم متى شئنا
مقاصد شتى

يا عدو الله فاجزاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر ماة
وابلا وعروضا من اقتاب
وحبال وغير ذلك رواه حماد
بن سلمة عن عبيد الله احسبه
عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه
وسلم اختصره ٥ باب
الشروط في الجهاد والمصالحة
مع اهل الحرب وكتابة الشروط
حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر قال اخبرني الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان

٢ باب عطف الخاص على العام ٥

فلما تم ما تمنى للغنيمة فان قلت الاولى ان يقال فلما تم ما تمنى من ذلك الدعاء فاضافه الى الغنيمة لان ذلك الدعاء كان سببا لها قلت ذلك الدعاء كان سببا لها ايضا فاضافه اليها لكونها اشرف منه فيشتمل العمل الاموال والانعام ٢

افدغ اذا التوت رجله من ذلك الموضع اقول صحفه بالعين المهملة
اذ هو المناسب لمعناه اللغوي قال الجوهري الافدع هو المعوج
الرسغ من اليد او الرجل

بن عمر خرج الى ماله بقناة
فعدي عليه من الليل فقدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رايت اجلادهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اخرجتنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على
الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كانت هزيلة
من ابي القاسم فقال كذبت

ع

يصغر البدنة من العمر ضد الجذع

فدغت رجله اخرجت بلفظ المجهول
والقلوص من الاناث الناقة الشابة وقيل هو
اول ما يركب من اناث الابل وربما سميت
الناقة الطويلة القوائم قلوصا ٥

يَصْدُقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثُ
صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ
لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً فَخُذُوا ذَاتَ
الْيَمِينِ فَوَاللّٰهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ
حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ
فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
إِذَا أَهَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ
مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ
النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا
خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أهان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى

يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن
خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى إذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى
إذا أهان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء فقال النبي صلى

يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن
خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى إذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى
إذا أهان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء فقال النبي صلى

وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أسلم بعد الحديبية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله

ونذيرا أي منذرا لهم بمجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفعل بفتح العين المهملة وضمها وسكون اللام زجر الناقة إذا أهملها فاللام في السير وإذا ثنيت قيل حلحل بفتح اللام والتنوين في الأول وصلة في الثاني

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ
وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلٰكِنْ حَبَسَهَا
حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً
يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللّٰهِ إِلَّا
أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ
قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ
بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ
الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا
فَلَمْ يُلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ
وَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشَ فَانْتَزَعَ
سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ
أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللّٰهِ مَا زَالَ
يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا

الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدرو

عنه فبينا هم كذلك إذ جاء بديل
بن ورقاء الخزاعي في نفر من
قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تهامة فقال إني
تركت كعب بن لؤي وعامر
بن لؤي نزلوا أعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال
أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن
قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فإن شاؤا مادتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس

فإن

عيبة بعين مهملة وباء موحدة
اي موضع سره وامانته وهي السنة شبه موحدة
التي يضع فيها ما عنده وزكيبة
قماشة بكسر القاف وتشديد الياء
معفا وضعف لؤي بظم الالف وفتح العين المعجمة

ممكنهم فتح العين وكسر الراء
الفتنة بهم واضرت بهم وهو تتمة

فإن أظهر فإن شاؤا أن يدخلوا
فيما دخل فيه الناس وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي
نفسي لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي أو
لينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال
إنا قد جئناكم من عند هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو
الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا

بتفصيل تقدم على ذلك

سالفتي اي بين رقبتي
والسالفة ناحية مقدم
العنق وقيل صفحة
العنق ه ط

وهما من الجانبين
اي من عند ثنايا
لبنفذن الى البضعين
ولينفذن امره ه ك

هات اسم فعل مبني
على الكسر ط

فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة
بن مسعود فقال أي قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أو
لست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني
استنفرت أهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي
ومن أطاعني قالوا بلى قال
فإن هذا قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها ودعوني آته
قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة

عند

عند ذلك أي محمد أرأيت إن
استأصلت أمر قومك هل سمعت
بأحد من العرب اجتاح أصله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني
والله لأرى وجوها وإني لأرى
أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوك فقال له أبو بكر
الصديق امصص بظر اللات
أنحن نفر عنه وندعه فقال من
ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فكلما تكلم
أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة

٢

قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال أخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة رأسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن
شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما
الإسلام فقبلنا وأما المال فلست

بصيغة المتكلم وفيه دليل على ان اموال
اهل الشرك اذا اخذوها عند الامان مردودة
الى اربابها ٥

منه

منه في شيء ثم إن عروة
جعل يرمق أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما
له فرجع عروة إلى أصحابه
فقال أي قوم والله
لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى

بفتح الفاء قدمت ٥ زركشي

غير منصرف للعجمة وهو
لقب لكل من ملك الروم ٥ ط

واصل النخامة ان البزاق
يخرج من نخرة بين
ماخذ الرأس والحلق قيل
فصل عن بخار الرطوبة
البزاق لانه ليس من
الفم فليس بطريق
فيما يكره بدون
فيما يكره ٥ ط
تنخم رسول
الله صلى الله
عليه وسلم
ونخم في ثوبه
ونخم في ثوبه
ونخم في ثوبه

وَالنَّجَاشِيِّ وَاللّٰهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا
قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللّٰهِ إِنْ
يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ
وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا
أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ
عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ
النَّظَرَ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ
قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ
فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
كِنَانَةَ دَعُونِي آتِهِ فَقَالُوا ائْتِهِ
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

النجاشي
البصاق الغليظ
زرسي

تكلموا

عليه

وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ
مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ
فَابْعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ
النَّاسَ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ
قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا يَنْبَغِي لِهٰؤُلَاءِ
أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ
إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ
قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أَرَى
أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ
بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِهِ
فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هٰذَا مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ وَهُوَ
رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا

والتقليد أن يعلق في عنق البدنة نعل نعلين أو نحو ذلك
والإشعار أن يشق سنامها الأيمن
علامة أنه هدي ٥ك

هو يكلمه ازجار سهيل بن عمرو
وقال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء
سهيل قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد سهل لكم
من امركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لبسم الله الرحمن الرحيم اكتب
فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هي ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله

لا نكتبها

الكاتب

لعله

وسقط من الاصل كما ترى ما بين معقوفين
لانتقال النظر بواسطة اتحاد ما في آخر السطر
من صدر السطر الثاني وهذا كثير الوقوع
في الاصل وقد نبهنا عليه في مواضع

قال الخطابي في اعلام الحديث الصحيح
في معالم السنن وصحيح البخاري والزهري
فقد رأى انه قال اما بالقصر
فلست ادري ما هو

لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله
اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم

قاضى اب نامه واصل
اسرها علية ومنه قاضي
القاضي ٥ ك

جواز النسخ ٥ ك

عَلَى أَنْ يُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ
فَنَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ
لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أَخَذْنَا ضُغْطَةً
وَلَكِنْ ذٰلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ
وَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ
مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ
إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ
سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيْنَا هُمْ كَذٰلِكَ
إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ
بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ
وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى
رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ
فَقَالَ سُهَيْلٌ يَا مُحَمَّدُ هٰذَا أَوَّلُ
مَا أُقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ضغطة بضم الضاد وتشديد الغين المعجمة أخذت فلانا الضغطة إذا ضيقت عليه لتعرف عنده علم البيت وقربه

يرسف يمشي مشي المقيد

أبو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاص بن سهيل ٥ ك

إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ
فَوَاللَّهِ إِذًا لَا أُصَالِحُكَ عَلَى
شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِزْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا
بِمُجِيزِهِ لَكَ قَالَ بَلَى فَافْعَلْ قَالَ
مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مِكْرَزٌ بَلَى
قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ
أَيْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى
الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا
أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ
عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ فَقَالَ
الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَلَسْتَ نَبِيَّ
اللَّهِ قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ
وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ
فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا

بفتح الدال وكسر النون النقيصة والخصلة الخبيثة ٥ ك

فاجزه أي اتركه لي فلم يفعل سهيل واتبع أجازه مكرز فداء ارد النبي صلى الله عليه وسلم أبا جندل الى أبيه سهيلا لانه كان ممن عليه القتل ٥ زرقاني

قيل له فاجزه بالزاي والراء فان قلت لم ترك أجزه الى أجزنا وقد قال مكرز أجزناه لك قلت تلك للتصدي لعقد الامان فلم يعتبر ولهذا لم يعتبر مكرز ثانيا لما سئل أبو بكر ك

إِذْ قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَلَسْتَ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي
قُلْتُ أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا
أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قَالَ
بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَأْتِي الْعَامَ قُلْتُ
لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قَالَ
فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ
هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى
قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى
الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ
نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ
فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى
الْحَقِّ قُلْتُ أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا
أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قَالَ

والغرز ركن الجهة ويكسر الراء وبالزاي
للراء بعنزلة الركاب للسرج اي
صحبه وابن لنفسه ٥ك

بلى

بَلَى أَفَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ آتِيهِ الْعَامَ قُلْتُ
لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلْتُ
لِذَلِكَ أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا
فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا قَالَ فَوَاللَّهِ
مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ
دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا
مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ
سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتُحِبُّ ذَاكَ اخْرُجْ
لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى
تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ
فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى
فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ

والاعمال اي من الحج والذهاب والسوال
والاعتراض ٥ زرقاني

قوله اعمالا اي من الحج والذهاب والسوال

١ فانا قلنا كيف جاز لهم ان ينظروا
الله صلى الله عليه وسلم وهو يامرهم
احاديث الله رسوله صلى الله عليه وسلم
فلما اراد خلاف ذلك نظروا فعل
انه ليس ورد ذلك على انه ينظروا فعله ونبه جواز

٢ مشاورة النساء وقبول
قولهن اذا ظهن مصلحة ٥

خَلْقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ قَامُوا فَتَحَرَّزُوا وَجَعَلَ
بَعْضُهُمْ يَخْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ
يَقْتُلُ بَعْضًا غَيْظًا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ
فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
حَتَّى بَلَغَ بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ
يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ
فِي الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا
مُعَوِّيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
وَالْأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ
ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ
أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ
رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ
لَنَا فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ

قوله فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك الخ قال في الاصابة في ترجمة قريبة بنت ابي امية بضم العين المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة ما لفظه وقيل ان عمر طلق قريبة وام كلثوم بنت جرول الخزاعية فتزوج قريبة معاوية وام كلثوم ابو الجهم بن حذيفة وقيل ان ام كلثوم تزوجها بعد عمر الزبير بن العوام وقيل طلحة بن عبيد الله وقيل ابو جهم بن حذيفة وقيل عياض بن غنم وقيل شريك بن السحماء وقيل سهيل بن عمرو وقيل عمرو بن العاص وقيل هشام بن العاص وقيل ابو الجهم بن حذيفة وقيل عياض بن غنم وقيل شريك بن السحماء وقيل سهيل بن عمرو وقيل عمرو بن العاص وقيل هشام بن العاص

قوله صفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وسكون التحتانية ه ك

قوله ابو بصير ضد الاعمى اسمه عتبة مصغر العبد ضد الحر ابن اسيد بفتح الهمزة القرشي ه ك

والعهد بالنصب اي يطلب او او ف ه ك

حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ
مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ
لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَى
سَيْفَكَ هٰذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ
الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلْ وَاللّٰهِ إِنَّهُ
لَجَيِّدٌ فَقَدْ جَرَّبْتُ ثُمَّ جَرَّبْتُ
فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ
فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى
بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ
فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو فَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
رَآهُ لَقَدْ رَأَى هٰذَا ذُعْرًا فَلَمَّا
انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ وَاللّٰهِ صَاحِبِي
وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللّٰهِ قَدْ وَاللّٰهِ أَوْفَى اللّٰهُ

قوله وقد والله اوفى الله فان قلت كان القياس ان يقال والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور موكد له ه ك

قوله ابو بصير الرجل الاول وصاحبي السيف هو الرجل الآخر وهذا اقرب للنظام والاول سنبه ك

قوله ذعرا بضم المعجمة وسكون العين المهملة اي خائفا ه ك

قوله فاستله الآخر اي سل سيفه من غمده ه ك

قوله فامكنه منه اي من السيف ه ك

قوله فضربه به حتى برد اي مات ه ك

قوله فر الآخر اي هرب ه ك

قوله يعدو اي يجري ه ك

قوله ذعرا اي خائفا ه ك

قوله قتل صاحبي اي قارب القتل ه ك

قوله وانني لمقتول اي قارب القتل ه ك

حَتَّى بَلَغَا

ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتُنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ
أَنْجَانِي اللَّهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ
أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ
أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ
أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى
أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَنْفَلِتُ
مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلٍ فَيَلْحَقُ بِأَبِي بَصِيرٍ
فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ
إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ
مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ
بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ
إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا
أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُنَاشِدُهُ اللَّهَ وَالرَّحِمَ لَمَّا أَرْسَلَ

يقال ناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله
وبحق القرابة ولما ارسل بمعنى الا ارسل
كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
اي لم يسال قريش من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ارساله الى ابي بصير واصحابه
عن ابتداء قرابتهم ٥

قوله سعر حرب لفظ صيغة الدعاء على
وزن الاسماء اي هو مسعر حرب وجواب
لو محذوف اي لو كان له احد ينصره لساعد
اي لو فرض له احد ينصره لساعد على
الحرب لانه رأى الفتنة واقبل الصلح
فعلم منه انه سيرده اليهم اذ لا ناصر
له ٥

قوله سيف البحر بكسر السين المهملة
الساحل والاضافة بيانية ٥

فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
حَتَّى بَلَغَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ
حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيٌّ
وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعَرَّةُ الْعَرِّ الْجَرَبُ
تَنْزِلُوا إِنْمَازُوا الْحَمِيَّةَ حَمِيَّتَ
الْقَيِّ حَمِيَّةً وَحَمِيَّةً وَحَمِيَتِ الْمَرِيضُ
حَمِيَّةً وَحَمِيَتِ الْقَوْمُ مَنَعْتُهُمْ
حِمَايَةً وَأَحْمَيْتُ الْقَوْمَ الْحِمَى
جَعَلْتُهُ حِمًى لَا يُدْخَلُ وَأَحْمَيْتُ
الْحَدِيدَ وَأَحْمَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَغْضَبْتَهُ إِحْمَارًا وَقَالَ عَقِيلٌ

الغرض دفع السيف والعيب ٥ تم

فمن اتاه سقط جزاء معقل اي اذا
ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقتل من عليه فقد امن الكفار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في غنى
بقدرة الله تعالى عن قتله وكف ايديهم
بقدرته ٥ تم

تم الجزء الثاني من شرح البخاري للعيني ويليه الجزء الثالث
اوله باب ما يجوز من الشروط في الاسلام

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ
لَمَّا أَنْزَلَ اللّٰهُ أَنْ يَرُدُّوا
إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا
عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ
وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا
بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ
امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ
وَابْنَةَ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيَّ
فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَاوِيَةُ
وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ
فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا
بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَإِنْ

وهم
أي يسبقكم وأما
عاقبتم فارجع الكناني
والعقبة الفوز بسبه
وما فاتكم به على المسلمين
والمشركين من ازواجكم
المهور فيه ومعناه فإن
عقبتم من ازواجكم
المهور ٥

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ وَالْعُقْبَا
مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ
هَاجَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ
فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مِنْ مَغْنَمِ ذَهَبَ
لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ
مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي
هَاجَرْنَ مَعَكَ وَمَا نَعْلَمُ
هَا هُنَا أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ
لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا ارْتَدَّتْ
بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا
بَصِيرِ بْنَ أَسِيدٍ الثَّقَفِيَّ قَدِمَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مِنْ ضِئْنِي مُهَاجِرًا
فِي الْمُدَّةِ فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ
ابْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

الْآيَةَ

الْمُمْتَحِنَةِ ٥

ان يعطى بدل الجبول ومن صداق
تعلق به ومن زوجه مضعف
ما لم يسلم فاعله وما فات من المهور
الثاني ٥

ان فاتكم بتقدير ان فاتنا امرأة مسلم الى الكفار
تعطف به ومن زوجه مضعف
ما لم يسلم فاعله وما فات من المهور
الثاني ٥

١٢

يعني فاتت امرأة من المسلمين الى الكفار فعوقبوا فاخذ المسلمون ان يعطوا المسلم
الذي ذهبت امرأته الى الكفار ما ساق اليها من المهر من الغنيمة
ورقته الغانمة

اللَّائِي ص

من صداق تبقون ما لعوض ما لعين
الى الكفار ولم يجز ان يعطى
من الغنيمة ولا يجوز ان يعطى
من الغنيمة الا ما ذهب زوجها الكافرة طيبي

رواية اخرى ٥

ان فاتكم تقديره ان فاتنا
فتعقبتم كذلك ٥

بفتح العزة وسكون المهملة
وفتح النون وبالمعجمة
اسمه ابي بضم العزة
وفتح الموحدة ٥

بفتح المعجمة وكسر الراء
وبالقاف الثقفي وهذا
اطول حديث في الجامع ٥

الآية المائدة ٥

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا
بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ۝
بَابُ الشُّرُوطِ
فِي الْقَرْضِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
وَعَطَاءٌ إِذَا أَجَّلَهُ فِي الْقَرْضِ
جَازَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا
سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى ۝ بَابُ الْمُكَاتَبِ
وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ

الَّتِي لَا تُخَالِفُ كِتَابَ اللّٰهِ وَقَالَ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ فِي الْمُكَاتَبِ
شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ
عُمَرَ أَوْ عُمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ
كِتَابَ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنِ
اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ
أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا
فَقَالَتْ إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتُ
أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا
جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ ذٰلِكَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ابْتَاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا

فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ
أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي
كِتَابِ اللَّهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ
لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ
بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ
الِاشْتِرَاطِ وَالثُّنْيَا فِي الْإِقْرَارِ
وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ
بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً
أَوِ اثْنَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ
ابْنِ عَوْنٍ سِيرِينَ قَالَ الرَّجُلُ
لِغَرِيمِهِ إِرْحَلْ رَحَابَكَ فَإِنْ لَمْ
أَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَكَ
مِائَةُ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ فَقَالَ شُرَيْحٌ

اب لم يرحل معه ٥

من شرط

فان قلت ما الحكمة في الاستثناء وقبل الوتر وهلا كان الاستثناء بعد الوتر وهلا كان بعد مائة وواحد وقبل الاثنين وهلا كان بعد الاثنين وقبل العشرات وهلا كان بعد العشرات وقبل المائة وهلا كان بعد المائة وقبل الالوف وهلا كان بعد الالوف وقبل الاحاد وهلا كان بعد الاحاد وقبل الافراد وهلا كان بعد الافراد وقبل الاجناس وهلا كان بعد الاجناس

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ اَنْبَاَنِيْهِ
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَصَابَ اَرْضًا بِخَيْبَرَ فَاَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاْمِرُهُ
فِيْهَا فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ
اَصَبْتُ اَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ اُصِبْ
مَالًا قَطُّ اَنْفَسَ عِنْدِيْ مِنْهُ
فَمَا تَاْمُرُ بِهٖ قَالَ اِنْ شِئْتَ
حَبَسْتَ اَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ
اَنَّهُ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوْهَبُ وَلَا
تُوْرَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي
الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبٰى وَفِي
الرِّقَابِ وَفِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَابْنِ

قرابة المتصدق ٥ وفي الرقاب ان يشتري
من غلتها رقاب فيعتقون ٥ زركشي

اَنَّهَا

حكذا بخط الدقاق واصبت
اي حبست علية ومنعته قاله
ابو البقاء والعمدة والتقدير ٥
زركشي

السبيل

السَّبِيْلِ وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلٰى مَنْ
وَلِيَهَا اَنْ يَّاْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوْفِ
وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ فَحَدَّثْتُ
بِهٖ ابْنَ سِيْرِيْنَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَاَثِّلٍ
مَالًا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٥
اَبْوَابُ الْوَصَايَا
بَابُ الْوَصَايَا وَقَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوْبَةٌ عِنْدَهٗ
وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ
عَلَيْكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
اِنْ تَرَكَ خَيْرَا نِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
اِلٰى حَنَفًا اَوْ اِثْمًا فَاَصْلَحَ بَيْنَهُمْ
فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ
رَّحِيْمٌ حَنَفًا مَيْلًا مُتَجَانِفٍ مَائِلٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ

غير متمول اي متخذ
صغما مالا اي ملكا وكذا
المتاثل اي لا يتهدك
شيئا من رقابها اي
لا يجمع وما انصب على
التمييز ٥ زركشي

ورطم من الاطعام واسم تلك الارض تفع
وتفلة الارض وتكسر اللام والجمع فيه
تفل الارض غطرف الغير وقال عبد الله
بن عمر فذكرت هذا الحديث محمد بن
سيرين فقال ما ٥ ٥
متاثل مالا ٥

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ
يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ
عِنْدَهُ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ خَتَنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

جويرية زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ك

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا
وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا
إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا
جَعَلَهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ
مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ
مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى
فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى
النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا
بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ
اللَّهِ ٥ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ
قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ
الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ

عليه وسلم عند

قوله ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين صنة ويروى يمر عليه ليلتين وبيت ليلتين صنة ثالثة والمستثنى محذوف تقديره الا ان يمضي عليه ليلتان تالية ليلة الاولى وي

عايشة ان عليا رضي الله عنه
كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه قد مات فمتى
اوصى اليه ٥ باب ان يترك
ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا
الناس ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد بن ابي
وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله بن عفراء
قلت يا رسول الله اوصي بمالي

كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما
انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها الى
في امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له
يومئذ الا ابنة ٥ باب
الوصية بالثلث وقال الحسن
لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله عز وجل وان احكم بينهم
بما انزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن
عباس قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير او كثير حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
زكريا بن عدي قال حدثنا
مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه
قال مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع
بك ناسا قلت اريد ان اوصي

وانما لي ابنة فقلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث
كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث فجاز ذلك لهم بابا
قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من
الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه

إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ
سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ
عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ
عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي
كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ
بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ
أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ
زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ
الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ
زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى
مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا

نفع المير وسكون الهاء

شبه

أن

حتى

حَتَّى رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ ۝ بَابُ إِذَا أَوْمَأَ
الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً
جَازَتْ ۝ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ
عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ
جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ
لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ أَفُلَانٌ أَمْ أَفُلَانٌ
حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ
بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى
اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ ۝

قيد حسان بتشديد السين من الحسن
أو الحسن بتخفيف السين من الحسن
المرحلة سرة العمرة ۝

هو ابن يحيى العودي بفتح
العين وسبق الحديث في
كتاب الخصومة ۝

بَابُ وَصِيَّةِ الْوَارِثِ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ

مؤنث الاورق من
باب الوضوء ۝

حَتَّى

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ
الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللّٰهُ
مِنْ ذٰلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ
مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ
لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ أَوِ الرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ
الشَّطْرَ أَوِ الرُّبُعَ ۝ بَابُ
الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وسلم يا رسول الله

زرعة بضم الزاء وسكون الراء وفتح العين المهملة

وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّ
الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ
وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ الْغِنَى
وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ
كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ

أي للوارث أو للموروث أو للموصى له صرفه كتاب الزكوة باب فضل صدقة الصحيح ۝

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَيُذْكَرُ أَنَّ
شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أُذَيْنَةَ
أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ
وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا يُصَدَّقُ
بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا
وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثَ

يعني الوارث لانه ان شاء ابطله ولم يجزه قال الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن ينشئ له الوصية في تلك الحالة ايضاه زركشي

قوله آخر بالنصب وبالرفع اي احق زمان تصدق فيه الرجل باحواله آخر عمره والمقصود ان اقرار المريض في مرض موته حقيق بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصدق والاول هو المناسب للمقام ۝

بالنصب ۝

أربعة بضم العين وفتح الموحدة وبالعين المهملة ثم تاء تأنيث وهذا ضبط المصنف والاسحاق ۝ زركشي

قوله بضم العين المهملة وفتح الموحدة وبالعين المهملة ثم تاء تأنيث وهذا ضبط المصنف والاسحاق ۝ زركشي

مِنَ الدَّيْنِ بَدَيْنٍ وَاَوْصَى رَافِعُ
بْنُ خَدِيجٍ اَلَّا تَكْشِفَ امْرَاَتُهُ الْفِرَارِيَّةُ
عَمَّا اُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا وَقَالَ الْحَسَنُ
اِذَا قَالَ الْمَمْلُوكُ عِنْدَ الْمَوْتِ كُنْتُ
اَعْتَقْتُكَ جَازَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ اِذَا
قَالَتِ الْمَرْاَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا اِنَّ زَوْجِي
قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ جَازَ وَقَالَ
بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ اِقْرَارُهُ لِسُوءِ
الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ
فَقَالَ يَجُوزُ اِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ
وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيَّاكُمْ
وَالظَّنَّ فَاِنَّ الظَّنَّ اَكْذَبُ الْحَدِيثِ
وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ بِالظَّنِّ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اٰيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلٰثٌ اِذَا
اُؤْتُمِنَ خَانَ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ
وَجَلَّ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُكُمْ اَنْ
تُؤَدُّوا الْاَمَانَاتِ اِلٰى اَهْلِهَا
فَلَمْ يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمٰنُ بْنُ دَاوُدَ اَبُو الرَّبِيعِ قَالَ
حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ اَبِي
عَامِرٍ اَبُو سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اٰيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلٰثٌ اِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
وَاِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَاِذَا وَعَدَ اَخْلَفَ

بَابُ تَاْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالٰى
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا

وَالسُّؤَالُ اَنَّ الدَّيْنَ مُقَدَّمٌ عَلَى الْوَصِيَّةِ فِي الشَّرْعِ وَقُدِّمَتِ الْوَصِيَّةُ عَلَى الدَّيْنِ
فِي التِّلَاوَةِ وَالْجَوَابُ اَنَّ اٰيَةً لَا تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ اَلَا تَرٰى اَنَّكَ اِذَا قُلْتَ جَاءَنِي زَيْدٌ
اَوْ عَمْرٌو كَانَ الْمَعْنٰى جَاءَنِي اَحَدُ الرَّجُلَيْنِ فَكَانَ التَّقْدِيرُ فِي قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصِي بِهَا اَوْ دَيْنٍ مِنْ بَعْدِ هٰذَيْنِ السَّبَبَيْنِ اَلْوَصِيَّةِ اَوِ الدَّيْنِ وَلَوْ قِيلَ بِهٰذَا اللَّفْظِ لَمْ يَدُلَّ
فِيهِ التَّرْتِيبُ بَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُؤَخَّرِ وَتَاْخِيرُ الْمُقَدَّمِ هٰذَا اَصْلًا فَاِنَّمَا قُدِّمَ الدَّيْنُ عَلَى الْوَصِيَّةِ

آو دين ويذكر ان النبي صلي
الله عليه وسلم قضي بالدين
قبل الوصية وقوله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الي اهلها فادا
الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال
ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلي الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سالت رسول الله صلي
الله عليه وسلم فاعطاني ثم

سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
يبورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق
لا ازرا احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان
فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي

قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي حدثنا بشر
بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا يونس عن الزهري قال
حدثنا سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في أهله ومسئول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع
ومسئول عن رعيته قال
وحسبت أن قد قال والرجل

نسبة الموضوعة الكسرة
والعود من تقدم في باب
الجمعة في القرى ٥ ك

راع

راع في مال أبيه باب

إذا وقف أو أوصى لأقاربه
ومن الأقارب وقال ثابت عن
أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها
لفقراء أقاربك فجعلها لحسان بن
وأبي بن كعب قال الأنصاري
حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس
بمثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء قرابتك قال أنس
فجعلها لحسان بن وأبي بن كعب
وكانا أقرب إليه مني وكان
قرابة حسان بن وأبي من
أبي طلحة واسمه زيد بن
سهل بن الأسود بن حرام
بن عمرو بن زيد مناة ابن
عدي بن عمرو بن مالك ابن

راع في مال أبيه ٥ ك
إذا وقف أو أوصى لأقاربه ٥ ك
ومن الأقارب ٥ ك
وقال ثابت عن أنس ٥ ك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة ٥ ك
اجعلها لفقراء أقاربك ٥ ك
فجعلها لحسان وأبي ٥ ك
وكانا أقرب إليه مني ٥ ك
وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة ٥ ك
واسمه زيد بن سهل ٥ ك
بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك ابن ٥ ك

راع في مال أبيه بالرفع على الحكاية ٥ ك
إذا وقف أو أوصى لأقاربه بالرفع على الحكاية ٥ ك
ومن الأقارب بالرفع على الحكاية ٥ ك
وقال ثابت عن أنس بالرفع على الحكاية ٥ ك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة بالرفع على الحكاية ٥ ك
اجعلها لفقراء أقاربك بالرفع على الحكاية ٥ ك
فجعلها لحسان وأبي بالرفع على الحكاية ٥ ك
وكانا أقرب إليه مني بالرفع على الحكاية ٥ ك
وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة بالرفع على الحكاية ٥ ك
واسمه زيد بن سهل بالرفع على الحكاية ٥ ك
بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك ابن بالرفع على الحكاية ٥ ك

ثابت وقف الدار
وأوقفنا الآن
لغة تردئة وهو
بحسب الاصطلاح
حبس العين والتصدق
بالمنفعة بين الواقف

ثابت وقف الدار بالنصب على الحكاية ٥ ك
وأوقفنا الآن بالنصب على الحكاية ٥ ك
لغة تردئة وهو بالنصب على الحكاية ٥ ك
بحسب الاصطلاح بالنصب على الحكاية ٥ ك
حبس العين والتصدق بالمنفعة بين الواقف بالنصب على الحكاية ٥ ك

ثمامة بفتح المثلثة وضمة الميم
وتخفيف الواو ٥ ك

بفتح المهملة الأولى
وكسر الثانية ٥ ك

النجار وحسان بن ثابت ابن
المنذر بن حرام فيجتمعان الى
حرام وهو الاب الثالث وحرام
بن عمرو بن زيد مناة ابن
عدي بن عمرو بن مالك ابن
النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة ابا ٍ الى عمرو بن
مالك وهو اتي بن كعب بن قيس
ابن عبيد بن زيد بن معوية
ابن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا
طلحة وابيا وقال بعضهم اذا
اوصى لقرابته فهو الى اتائه
في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله انه سمع انسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني

وهو ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وغنم هو ابن مالك بن النجار

طلحة

قال الشافعية اقارب اولاد زيد جد بعد جد بعد قبيلته الا الابوان والاولاد واقرب الاولاد الفرع ثم الاصل ثم الاخوة ثم اخبروه

طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس
لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو هريرة
رضي الله عنه لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش ٥

باب هل يدخل
النساء والولد في الاقارب ٥

باب حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري

ابن نبيلة من قريش ٥

ابن نبيلة من قريش ٥

قال حدثنا سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أنزل الله
عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا أغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من
مالي لا أغني عنك من الله

قوله وانذر عشيرتك
اي احذرهم عذاب الله
والعشيرة الفخذ وزاد الحميدي
من العشيرة الفخذ وان بعضهم
يقاسم بعضا ماله ثقفه

قوله لا اغني اي لا اقدر
ان ادفع عنكم شيئا من
عذاب الله ان اراد ان
يعذبكم فان شفاعتي
لمن اذن الله لي ان
اشفع له ه مقاصد

شيئا

شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف
بوقفه وقد اشترط عمره جناح
على من وليه أن يأكل
منه وقد يأتي الواقف وغيره
فكذلك كل من جعل بدنة
أو شيئا لله فله أن ينتفع
بها كما ينتفع به غيره وإن
لم يشترط حدثنا قتيبة قال
حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية
أو في الثالثة باب إذا
أوقف شيئا فلم يدفعه إلى

اشارة الى رد ما قال بعض
الحنفية لا يزول ملكه حتى
يجعل للوقف وليا يسلمه ه

غيره فهو جائز لان عمر اوقف
وقال لا جناح على وليه ان
ياكل وله يخص ان وليه
عمر او غيره وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة اري
ان تجعلها في الاقربين فقال
افعل فقسمها في اقاربه وبني
عمه باب اذا قال ارضي
صدقة لله ولم يبين للفقراء او
غيرهم فهو جائز ويضعها في
الاقربين او حيث اراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
حين قال احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن والاول
اصح باب اذا قال ارضي

ويعطيها

اوقف فله ان يرجع فيها ويبيعها ويصنع بها ما شاء وهو قول ابي حنيفة

اوقف فله ان يرجع فيها ويبيعها ويصنع بها ما شاء وهو قول ابي حنيفة

او بستاني صدقة لله عن امي
فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
مخلد ابن يزيد قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة يقول انبانا ابن
عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غائب عنها فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عنها باب اذا
تصدق او اوقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو
جائز حدثنا نجيب بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن

عليها

فله ان يرجع فيها ويبيعها ويصنع بها ما شاء وهو قول ابي حنيفة

فله ان يرجع فيها ويبيعها ويصنع بها ما شاء وهو قول ابي حنيفة

مخلد بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وفتح اللام وابن جريج بالجيم مصغرا

الزيادة من رواية الصغاني

عبادة بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة وآخره هاء تانيث

عكرمة بفتح العين وسكون الكاف

ابن عباس بالنصب على الاختصاص

ابن بكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف

عقيل بضم العين

ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله أن عبد
الله بن كعب قال سمعت كعبا
ابن مالك قال قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت إني أمسك سهمي الذي
بخيبر يا نبأ من
تصدق إلى وكيله ثم رد
الوكيل إليه وقال إسمعيل
أخبرني عبد العزيز بن عبد الله
بن أبي سلمة عن إسحق بن
أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس
قال لما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون جاء

وكان هو احد الثلثة الذين
خلفوا فقبل الله توبتهم
فتقدم ذكرهم في غزوة تبوك ه

أبو

أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال
أي يا رسول الله يقول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحا قال وكانت
حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من
مائها قال فهي إلى الله عز
وجل وإلى رسوله أرجو برها
وذخرها فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله فقال رسول الله عز
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
طلحة رابح قبلناها منك
ورددناه عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي

وفي بعضها رابح
بالموحدة ه

بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء ك

قال وباع حسان

رحمه قال وكان منهم أبي
وحسان حصته منه منا
معاوية فقيل له تبيع صدقة
أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا
من تمر بصاع من دراهم قال
وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة الذي بنى
بناءه معاوية ٥ باب
قول الله عز وجل وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا
أبو النعمان محمد بن الفضل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال
إن ناسا يزعمون أن هذه الآية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها

٢ وهم بطن من الانصار وهم
بنو معاوية بن عمرو المذكور
آنفا وجديلة اسم نفندم
جديلة بالجيم تصحيفه ط

بسبب المرجدة المكسورة نسخ ضمير
مزيدة ارك العلم وما ينبغي ان
يسبب اعطاء من الزكاة للعاصين ٥

ممن تهاون

مما تهاون الناس فيها واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقال ابن
عباس ليس بمنسوخ ولكن ذاك مما
تهاون الناس فيه وهما واليان
والٍ يرث وذلك الذي يرزق
ووالٍ لا يرث وذلك الذي
يقول بالمعروف يقول لا أملك
لك أن أعطيك بابا
ما يستحب لمن توفي فجأة أن
يتصدقوا عنه وقضاء النذور
عن الميت ٥ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي افتلتت نفسها وأراها
لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها
باب الإشهاد في الوقف
والصدقة ٥ حدثنا إبراهيم بن

ذاك
٣ التوزيع على المتصرفين
في المتروكات قال الزمخشري
الخطاب للورثة وجدهم
بان يجعلوا بين الامرين
الاعطاء والاعتذار منهم
عن القلة ونحوها ح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها ٥ ح

قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن
عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غائب عنها فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب
عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة
عليها ٥ باب قول الله
عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم
الى قوله فانكحوا ما طاب لكم

اي راجعا من غزو او غيره
انه انصاري ساعدي
وضمها اي بوصفها
على ما ذكر
اي بصدقة

المخراف بكسر الميم المثمرة
من نخل او كرم او غيرها
الجموس الجنون وما يمنع فيه الشارع
الخطاب المخراف النخلة المثمرة او
المخراف بكسر الميم وكسر الراء ذات

من النساء

من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان
عروة بن الزبير يحدث انه سال
عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم قالت عايشة هي اليتيمة
في حجر وليها تشركه في مالها
ومالها ويريد ان يتزوجها فنهوا عن
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة رضي
الله عنها ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فانزل الله عز
وجل يستفتونك في النساء

ايتزوج
بيان للزام اكمال الصداق لفظ اكمال سببها ٥

لتعفف الله يغنيكم فيمن قالت
فبين الله في هذه الآية ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال
او مال رغبوا في نكاحها ولم
يلحقوها بسنتها باكمال الصداق
فاذا كانت مرغوبا عنها في
قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها الاوفى من الصداق
ويعطوها حقها ه باب
قول الله عز وجل وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم الى قوله مما

ما قل

مما قل منه او كثر تصيبا
مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي
ان يعمل في مال اليتيم وما
يأكل منه بقدر عمالته حدثني
عمرو بن عباس قال
حدثنا ابو سعيد مولى بني
هاشم قال حدثنا مخرمة بن
جوبرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر تصدق
بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان فقال
له شمغ وكان نخلا فقال يا عمر
يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق باصله
لا يباع ولا يوهب ولا يورث

عمرو بن عباس بن الاشعث ابو حفص المعمل الرهاني ثم البغدادي المعمل بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الميم وكسر الثانية وبالمعجمة ه

ابو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ مات سنة سبع وستين ومائة ه

مخرمة بفتح المعجمة وسكون المعجمة ه

جويرية مصغر الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة البصري ه

شمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة ه شمغ ارض تلقاء المدينة كانت لعمر رضي الله عنه ه استفدت اي اصبت وتملكت ه نفيس الجيد المرغوب فيه ه مفاصر تتبع

وَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَتَصَدَّقَ
بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ ذٰلِكَ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي
الْقُرْبٰى وَلَا جُنَاحَ عَلٰى مَنْ وَلِيَهُ
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْكِلَ
صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ وَأُنْزِلَتْ فِي
وَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ
مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ
مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ بَابُ
قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ

وان مطابقة وجه الحديث للترجمة
في قوله ان المتصدق جواز الاخذ
على من ولية أن اخذ بالمعروف
والتمول انما وقع قال ثنا الرجل
وتمول اذا صار ذا مال ره منه

مضر العمد
ضد الحر ره

ولي
مالة
وفي بعضها ما نبذة الاعراب
اي بقدر الذي يكفيه
القتالة ره

اي اذا كان ولي
من على يتيم يأكلون
منه على وجه
منهم بالشحاة ره

باب لله ره

٢٧

يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامٰى ظُلْمًا
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ
الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ
وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَالسِّحْرُ
وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ
مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ
وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامٰى قُلْ
إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ

ثور لفظ السيرات المشهورة
زيد الكوفي المدني ره

ابو الغيث سليمان مولى عبد الله بن
ابي مطيع الكوفي نقل ما في باب الاستراضة ره

ابو الغيث الحجازي عن
القتال يوم الزحف
الطائفين ره
والقذف فعل المصدر الذي
يرضى الي العدو وما

بالفاء اي غافلات عما نسبن
اليهن من الزنا ونحوه اي
البريات منه ره

فاخوانكم الى آخر الآية لا عنتكم
لأحرجكم وضيق وعنت خضعتا
وقال لنا سليمان حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع قال ما رأى ابن عمر
على أحد وصية وكان ابن
سيرين أحب الأشياء اليه
في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه
وأولياؤه فينظر والذي هو
خير له وكان طاوس اذا
سئل عن شيء من أمر
اليتامى قرأ والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى
الصغير والكبير ينفق الوالي
على كل انسان بقدر
حصته ٥ باب
استخدام اليتيم في السفر
والحضر اذا كان صلاحا له ونظر

في بعضها
فينظرون ٥
بالنون اي فهم
ينظرون ٥

الوالي

وفي نسخة الصغير والكبير
قوله بقدر حصته اي الانسان اي الاولى بالوالي
والاشبه بقدر حصته وفي بعضها بقدر

الأمر أو زوجها لليتيم ٥ حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن
كثير قال حدثنا ابن علية قال
حدثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليست له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان أنسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم أصنعه لم لم
تصنع هذا هكذا ٥ باب
اذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو
جائز وكذلك الصدقة ٥ حدثنا

بالنون وفتح الراء وكسر الكاف
وفي نسخة بالياء وضم الراء وفتح الكاف
وفي نسخة بالياء وكسر الراء وسكون الكاف
وفي نسخة بالنون وكسر الراء وسكون الكاف

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ
أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ
وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءَ
مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ
مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا
الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو
طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ
يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي
إِلَيَّ بَيْرَحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّٰهِ
أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ
فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ

بَيْرَحَى

قال ابن قتيبة في غريب الحديث قلت بيرحاء على فيعلى مثل بيطار وبيقار وهو اسم مشتق من البراح الذي هو الفضاء وقال ابن السكيت هي بيرحاء على فعلى مثل بيطار وبيقار وهو اسم مشتق من البراح الذي هو الفضاء وقال ابن السكيت هي بيرحاء على فعلى مثل بيطار وبيقار وهو اسم مشتق من البراح الذي هو الفضاء وقال ابن السكيت هي بيرحاء على فعلى مثل بيطار وبيقار وهو اسم مشتق من البراح الذي هو الفضاء

رابح ذلك

رابح ذلك مال رابح أو رائح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أبو طلحة أفعل
ذلك يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وفي بني
عمه وقال إسماعيل وعبد الله
بن يوسف وتحيى بن يحيى
عن مالك رائح حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال أخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا زكريا
بن إسحاق قال حدثني عمرو
بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما
أن رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن
أمي توفيت أينفعها إن

هو سعد بن عبادة

تنبيه صلى الله عليه وسلم يقال بقال بالخاء المعجمة وبالقاف وهما لغتان مشهورتان والخاء أكثر والكسر أكثر يقال بقال فيه قال القاضي وروي بالوجهين قال وإذا كثرت قال فتحت الراء وإذا كثرت قال كسرت الراء وإذا كثرت قال ضممت الراء وإذا كثرت قال فتحت الراء وإذا كثرت قال كسرت الراء وإذا كثرت قال ضممت الراء

٢ البخاري منوناً شبهه بالأصوات كصه ومه ويقال خلهه يقال إذا أحمد الفعل وقيل يقال عند الإعجاب ٥ مقاصد

واسمعيل ابن ابي اويس روى جزءا من الرواح ٥ك

بيرحاء مشتق من البراح الذي هو الفضاء وقال ابن السكيت هي بيرحاء على فعلى مثل بيطار وبيقار وهو اسم مشتق من البراح الذي هو الفضاء وقال ابن السكيت هي بيرحاء على فعلى مثل بيطار وبيقار وهو اسم مشتق من البراح الذي هو الفضاء

روينا هذه اللفظة عن شيوخنا بفتح الراء وضمها مع كسر الياء ورويناها بالوجهين في قراءة هذه اللفظة على أبي بكر الخولاني وعلى غيره من شيوخنا الأندلسيين وهو الفتح وكذا وجدناه على شيوخنا الأندلسيين وهو الذي يعطيه الاسم وهو البراح والله أعلم ٨ مقاصد

تصدقت عنها قال نعم قال فإن
لي مخرفا فأنا أشهدك أني تصدقت
به عنها باب إذا
وقف جماعة أرضا مشاعا فهو
جائز حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال
أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله باب الوقف
وكيف يكتب حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال أصاب
عمر رضي الله عنه بخيبر أرضا
أرضا بخيبر

فأتى

٢٥

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أصبت أرضا لم أصب
مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني
به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه
لا يباع أصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى
والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف أو يطعم صديقا
غير متمول فيه باب
الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنه أن عمر وجد مالا بخيبر
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ
بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ ۝ بَابُ
وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ ۝ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ
بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي
بِحَائِطِكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا
نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ۝ بَابُ
وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ
وَالصَّامِتِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ جَعَلَ
أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا
إِلَى غِلْمَانٍ لَهُ تَاجِرٍ يَتَّجِرُ بِهَا
وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ
وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ

سمعت أبي حدثنا أبو النضر ۝
واسمعان قال الاعلاء الدين
هو ابن ابن العنظلي وابن
الكوميه ۝

هو السوري والد عبد الملك راجح

فيقبر فاتجر فقبر
يقبر

والوصف والمتاع والصامت
الشد وقال محمد بن الحسن
النسبان لا يجوز بيعه
الخراج ۝ والكراع
هو الخيل والبغال
اسم يقع على الخيل

من ربح

مِنْ رِبْحِ تِلْكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي
الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْهُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ
عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَعْطَاهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَحَمَلَ
عَلَيْهَا رَجُلًا فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ
وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَبْتَاعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَعْهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ
فِي صَدَقَتِكَ ۝ بَابُ
نَفَقَةِ الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

ذلك

رسول الله بالنصب ۝
رسول بضمها النضر ۝

وقفها اي في السوق
فيمن يزيد ۝

لا تبتاعها

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا وما ترك بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن عمر اشترط في وقفه
أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول ما ٥٥

باب إذا وقف أرضا
أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين ووقف أنس دارا فكان
إذا قدم مكانا نزلها وتصدق الزبير
بداره وقال للمنذورة من
بناته أن تسكن غير مضرة

ولا مضرة بها فإن استغنت بزوج
فليست لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي
الحاجات من آل عبد الله وقال
عبد أن أخبرني عن شعبة عن
أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن
أن عثمان حين حوصر أشرف
عليهم وقال أنشدكم الله ولا
أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ألستم تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر بئر رومة فله
الجنة فحفرتها ألستم تعلمون
أنه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر في وقفه
لا جناح على من وليه أن يأكل

الحاجة اي عبد الله بن عمر رضي الله عنه

رومة بضم الراء اسم بئر بالمدينة ٥ رومة بضم الراء وسكون الواو كان ركبة لليهودي المسلمين ماءها فاشتراها منه عثمان رضي الله عنه بعشرين ألف درهم ٥

وجيش العسرة جيش غزوة تبوك جهزه عثمان تلك الغزوة بتسع مائة وخمسين بعيرا واثنتي عشرة فرسا وأما دلالته على الترجمة ففي من جهة تمام القصة وهو انه قال

وأبو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة ونفع اللام مقرئ الكوفة عبد الله بن حبيب ذاك العدوماني سنة خمس وماية ٥ ط

وأن مؤنة عامله فهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من الصفايا التي كانت له كذلك ونفقة نفسه وعياله ويصرف الباقي في مصالح المسلمين ٥

بئرا أو أرضا

وكلمة أو للراوي شعبة أو لبعض الرواة ترجمة وإن كان الواو فعناه إذا وقف بئرا واشترط ٥

ولا مضرة

والثانية بنصبها

وقد يليه الواقف وغيره فهو
واسع لكل ٥ باب
اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
الا الى الله ٥ وهو جائز ٥ حدثنا
مسدد ٥ حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
الا الى الله ٥ باب
قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم الى قوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين ٥ وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم

قال علي
ابن ابي الله

قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد
بن ابي القاسم عن عبد الملك
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن
بداء فمات السهمي بارض ليست
بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من
ذهب فاحلفهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من
اوليائه فحلفا لشهادتنا احق
من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت

السهمي ٥
واسم الرجل السهمي
بديل مصغر البدل
بالموحدة والمهملة
ابن ابي مريم مولى
عمرو بن العاص ٥

اي مخططا بخطوط
طوال كالخوص
اي ورق النخل ٥

قال في الكشاف وزن
الجام المنقوش بالذهب
ثلث مائة مثقال ٥

والمراد من الشهادة
معنى اليمين والتحقيق
فيه وظيفة تفسيره ٥

هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت ٥ باب
قضاء الوصي ديون الميت بغير
محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد
بن سابق أو الفضل بن يعقوب
عنه قال حدثنا شيبان أبو معوية
عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري
أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما
حضرة أتيت جداد النخل قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت أن والدي استشهد يوم
أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء قال اذهب

محمد بن سابق المعمل والصواب
ابو جعفر التيمي البغدادي ما
سنة ثلث وعشرين ومائتين ٥
وفراس بضم الفاء وخفة الراء
وبالمهملة ابن يحيى الهمداني
الحرفي الكوفي

فبيدر

٢٩

فبادر
فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه أعروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون طاف
حول أعظمها بيدر واحد ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع أصحابك فلم يزل يكيلهم
حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله
أمانة والدي ولا أرجع إلى
أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة
واحدة قال أبو عبد الله أعروا
بي يعني تعجبوا بي ٥ فأغرينا
بينهم العداوة والبغضاء ٥٥٥

كأنهم

فبادر فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أعروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدر واحد ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فلم يزل يكيلهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أعروا بي يعني تعجبوا بي ٥ فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ٥٥٥

كأنهم

قوله جلس عليه فان قلت قال
في الاستقراض فمشى بعد ما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزعا
ثلثين وسقا فما وجد الجيش منها
قلت لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس حتى أدى الدين ثم
ذهب الى الجذر فنزع

الفاضل علي الدين بعد
رجوعه واما سائر الاختلافات
فقد مر جوابه في آخر الصلوة ٥

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

وحدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقيل افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اجاب رسول الله صلى الله عليه

يا رسول الله

يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن

١٠ معناه اذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا

عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ
قَالَ لٰكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ
حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ
أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي
عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ
قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ
أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا
تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ
يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ
لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ

والمبرور هو الذي لا يخالطه
اثم او المقبول فان قلت
القياس ان يكون مطلقا
للرجال والنساء افضل
من الجهاد لانه من اركان
الاسلام وفرض عين قلت
الجهاد قد يتعين اولا ان
فيه نفعا متعديا والمراد
بعد حجة الاسلام ه ك
وقال امام الحرمين فرض
الكفاية عندي افضل
من فرض العين ه مرعاة
كتاب الايمان ه ك

عثمان بفتح المهملة
وضم المثلثة ابن ابي شيبة
مرعاة الجنائز ه ك

ذكوان بفتح
المعجمة ابو
صالح السمان
ب الايمان ه ك

وكسر المثلثة المهملة الاولى
فاسم ذا المثلثة عثمان بن

من الاستنان وهو
البدو والجوهري هو ان
يرفع رجليه ويطرحهما
معا ه ك

بكسر الطاء وفتح الواو
الحبل الذي يطول للدابة
فترعى فيه ه ك

حَسَنَاتٍ ه بَابُ أَفْضَلِ
النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ
وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ه
إِلَى الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ه حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ
أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ
قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ
يَتَّقِي اللّٰهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي

والشعب الطريق في الجبل وفيه
اشارة الى ان الفضيلة في انقطاع
مما يصرف عن الله تعالى فالعلماء
الذين يخالطون الناس لنفع
الخلق افضل من المنقطعين
للعبادة ه ك

حسنا

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ
الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ٥

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً
فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ
عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ

وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْعَمَتْهُ
وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا
عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحَاقُ قَالَتْ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ
أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا
عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ

فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ
قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ
الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا
حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ

بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا سَبِيلِي وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَزْوِي وَاحِدُهَا غَازٍ
لَهُمْ دَرَجَاتٌ لَهُمْ دَرَجَاتٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ

غرضه ان السبيل يذكر ويؤنث ٥

بضم الفاء وتشديد اللام وسكون التحتانية وبالعين المهملة ٥

بتاء ضد اليمين ٥

وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ لَهُ حَقًّا
أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ
الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا
اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ
اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ
أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَاهُ
قَالَ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ
وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ
عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ

وما مر من الجهاد ٥

٢ وجاهد واء الله حق جهاده القاضي عياض يحتمل ان يجري الدرجات على ظاهرها محسوسا وان تجري على المعنى والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان ٥

قوله اراه بضم الهمزة وهو شك من شعيب بن صالح شيخ البخاري فيه وقد رواه غيره عن فليح فلم يشك منهم يونس بن محمد عند الاسماعيلي وغيره ٥ رفع الباري

قوله فانه اوسط الجنة اي خير طبقات الجنة واعلاها ماخوذ من الوسط الذي هو ابعد من الطرفين ولما فات من الاطراف ولهذا كان افضل الشيء وخياره وسطه

النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني
فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار
قط احسن منها قالا اما هذه
الدار فدار الشهداء ٥٥٥٥
باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس احدكم
من الجنة حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا
حميد عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغدوة في
سبيل الله او الروحة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال

وقاب قوس احدكم ای قدر قوس
والقاب ما بين المقبض والسية
والخطاب فيه لكل من سمعه من غير ابي هريرة ومن بلغه من اولاد الصحابة فما بعدهم وهو من الخصوصية التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم
الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو السير اول النهار والروحة من الزوال الى الليل وخص هذين الوقتين لانهما اوقات نشاط العبد غالبا
من الدنيا وما فيها اى لو ان احدا ملكها وتصدق بها
وقاب قوس ای قدر
السية
الطرف ٥

بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة او الروحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل
الله افضل من الدنيا وما فيها ٥٥
باب الحور العين وصفتهن
لعبد فيها الظرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين ورفعناهم
بحور عين انكحناهم ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا معاوية بن

قال ع
وتغرب ص
وقاب قوس احدكم هو القدر الذي يناله السهم اذا رمى به باقصى ما في الوتر من المد ويقال ايضا قاب قوسين ای انقال
منه ما في الدنيا كلها لملكها
الحور جمع حوراء وهو شدة سواد العين في شدة بياض بقية العين والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين
وكذلك العين جمع العيناء والعوراء جمع عوراء وهي الضيقة العين
يقال عين حوراء بينة الحور وامرأة حوراء
ازجاء واسع العين
والجمع عين ٥

بن عمر و قال حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان
يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما
فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى
الدنيا فيقتل مرة اخرى قال
وسمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم لروحة في
سبيل الله او غدوة خير من
الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيده
يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض

لاضاءت

٤٥

لاضاءت ما بينهما ولملاءته
ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا فاقتل
ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ
زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ
فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ
فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ
عِنْدَنَا أَوْ قَالَ وَمَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ
عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ٥٥

قال أيوب ح

بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ
وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ
مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ

أَجْرُهُ

قوله وما يسرنا او ما يسرهم انهم عندنا ايما جاز وامن الفضيلة بالمقارنة من هو دونهم الى الدرجات العالية وهو زعم بالمقامات السنيات ومن ثم قرنات تسخيا ٥ مقاصد

آجَرَهُ عَلَى اللَّهِ وَقَعَ وَجَبَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ
أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ
نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
يَتَبَسَّمُ فَقُلْتُ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ
أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ
يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ
كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ قَالَتْ
فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا
لَهَا ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ
مِثْلَهَا فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا
فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتْ ادْعُ
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ
أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَخَرَجَتْ مَعَ

بضم الحاء وبالنون وسكون الراء ٥

قوله نام قريبا منى ثم استيقظ متبسما فقلت ما اضحكك الخ اى ذكر ابعاد فضيلة ان ثلث امتى عرضوا على غازين فى البحر الاخضر كالملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع

زوجها عبادة بن الصامت غازيا
أول ما ركب المسلمون البحر مع
معوية فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليه دابة لتركبها فصرعتها
فماتت بالسبب فضل
من ينكب في سبيل الله أو يطعن حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا همام عن اسحق
عن أنس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين رجلا
فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فان أمنوني حتى
أبلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإلا كنتم مني
قريبا فتقدم فامنوه فبينما

هم في الانصار يسهمونهم الغرار
في ماهم فقتلوا كلهم
غير معونة ولم يبق منهم
الا رجل قبل اسهله لعب
بن زيد وخان ذريحة
وسنة اربع بئر المعونة ٥

هو يحدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذ أومؤا
الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا
اعرج صعد الجبل قال همام
وأراه آخر معه فأخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ
أن بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم
نسخ بعد فدعا عليهم أربعين
صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
هُوَ ابْنُ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ
بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ
إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ
دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ
تَابَعَهُ [illegible] مَنْ تَجْرَحُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ
إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ
الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا
إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ
بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ
قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ
قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ
سِجَالٌ وَدُوَلٌ فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ
بَابُ مَا قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

فَبِهِمُ الَّذِينَ عَاهَدُوا اللَّهَ تَعَالَى لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ عَاهَدُوهُ وَعَلَى نُصْرَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَفَّوْا بِالْعَهْدِ وَقَدْ غَيَّرَ ذَلِكَ

اللّٰهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْخُزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا ح
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ
أَخْبَرَنَا زِيَادٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ
الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَمِّي
أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ
بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ غِبْتُ
عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ
الْمُشْرِكِينَ لَئِنِ اللّٰهُ أَشْهَدَنِي
قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللّٰهُ
مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ
وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ
مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ

وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي
الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ
بْنَ مُعَاذٍ الْجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي
أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ فَقَالَ
سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِهِ
بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ
أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ
وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ
الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا
أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ فَقَالَ أَنَسٌ كُنَّا
نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ
نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا
مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ
الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ

تَسْتَهِيَ التَّرْبَعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضُوا
بِالْأَرْشِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ
لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ
بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ
قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ
فَفَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ

قوله الزهري اي
عبد الحميد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب
الزهري ح الاستراض ٥ك

قوله اخي اي
عبد الله بن ابي
بكر عن سليمان
خارجة ضد الذاكر من اولاد
زيد بن ثابت الانصاري ٥ك

كنت

أب كتبت القرآن ناقلا
من الاوراق الى المصاحف ٥ك
بفتاتر

والفتر اي ضد الوجد من
مقاصد

كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا
إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ الَّذِي
جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ
وَهَذَا قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ الْآيَةَ
بَابُ عَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ
وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ
بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى
قَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا
الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

لم يجمعوا ما مكتوبة
في المصحف الا عند
انما يقصد ترك ما نسوه
او تترك النساء ونحوه
الصحابة كما فر اذا سمعوا
من الرسول صلى الله عليه
وسلم انه قرأ فلان
فطلبوا فرأتيه ٥ك

خزيمة بضم المعجمة وفتح
الزاي وسكون التحتانية
الاوسي ٥ك

ابي عاصم في ذراهم من غير
فرجة عاصم بنيان مرصوص
رص بعضه الى بعض والمقصود
بذكر الآية ذكر صفا اي
صافين انفسهم او مصفوفين
او هو عمل صالح قبل القتال
وقيل يجوز ان يريد استوار
بنيانهم في البناء حتى يكونوا
في اجتماع الكلمة كالبنيان
وقيل مفهومه مدح الدين
قالوا وغرضوا فاتكوا على القول
فيه والعزم عليه عملان
صالحان ٥ك

شبابة بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة
وشد الواو وبالراء الفزاري بفتح
الفاء وتخفيف الزاي منسوب
الى حي الحيض ٥ك

تَسْتَهِيَ التَّرْبَعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضُوا
بِالْأَرْشِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ
لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ
بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ
قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمُصْحَفِ
فَفَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ

قوله الى ابى عبد الله بن ابى عتيق ضبط المعدد ص

قوله اخبرنا شعيب الخ اى ابن ابى حمزة كما مر ص

قوله عن خارجة ضد الذاهل اى زيد بن ثابت الانصارى ص

اب كتبت القرآن ناظرا من الاوراق الى المصاحف ص

والنفقد اى ضد الوجدان ص

كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا
إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ الَّذِي
جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ
وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ الْآيَةَ

بَابُ عَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ
بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى
قَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ يَعْنِي
الْفَزَارِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

خزيمة بضم المعجمة وفتح الزاى وسكون التحتانية الاوسى ص

قوله عن خزيمة او ابى خزيمة كذا فى نسخ ابى ذر وانما هو من زيادة بعض الرواة ظنا منه ان الصحابى لا يكنى الا اذا كان له ولد اسمه كذلك وليس كذلك فانه قد يكنى من لا ولد له كما كنى النبى صلى الله عليه وسلم انسا بابى حمزة وهو لا ولد له اسمه كذلك ولعله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فلم اجد احدا يقرأ بها الا خزيمة او ابا خزيمة فظن الراوى ان الضمير يعود على الصحابى المذكور

شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء الفزارى بفتح الفاء وتخفيف الزاى من فى آخر الحيض ص

ابى عاهدهم فى ترائهم من غير فرجة عاهدهم بنيان مرصوص رصف بعضه الى بعض والمقصود بذكر الآية ذكر صفا ابى صافين انفسهم او مصفوفين او هو عمل صالح قبل القتال وقيل يجوز ان يريد استوار بنيانهم فى البناء حتى يكونوا فى اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل منكوسه مدح الدين قالوا وغزوا وقاتلوا والقول فيه والعزم عليه عملان صالحان ص

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُ أَوْ
أُسْلِمُ قَالَ أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ
فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ
قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا ۝ بَابٌ
مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ
وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ
أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا
تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ
يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ

فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ
فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا
جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ
الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى بَابٌ
مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ
هِيَ الْعُلْيَا ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ
وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ
كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ

مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ
لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ
الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ
أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَايَةُ
بْنُ رِفَاعَةَ ابْنُ رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو عَبْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اغْبَرَّتْ
قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسُّهُ
النَّارُ ۝ بَابُ مَسْحِ الْغُبَارِ
عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ ۝ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

قال شارح التراجم مطابقة الآية للترجمة
مضمون قوله تعالى ولا يطئون موطئا يغيظ
الكفار لان ذلك متضمن المشي المؤثر للغبار
الا قد امر ما شيا في ذلك الزمان ۝

عن عكرمة

من الزيادة ابن

عن الدراس

عن الدراس

عن عكرمة

١٥٧

عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ وَلِعَبْدِ لِعَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ائْتِيَا أَبَا سَعِيدٍ فَاسْمَعَا
مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ
فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ فَلَمَّا
رَأَنَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ وَقَالَ
كُنَّا نَنْقُلُ لَبِنَ الْمَسْجِدِ لَبِنَةً لَبِنَةً
وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ
فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ
وَقَالَ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ
الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ
وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ۝۝۝۝
بَابُ الْغُسْلِ بَعْدَ الْحَرْبِ
وَالْغُبَارِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

فتح المهملة وضمها وسكون الموحدة
وفتح الراء وفي آخرها نون
عبد الرحمن وفي رواية الكشميهني
عبد الله مولاهم ابن ابي الحسن
المدني ثقة من الثالثة اخرج له
الجماعة ۝

عبد الله بن رافع بفتح الراء
وبالفاء وبالعين المهملة وفتحها
الموحدة ابن ابي رافع المدني
مولى ام سلمة ثقة من الثالثة
اخرج له الجماعة ۝

ابو عبس بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالسين المهملة
عبد الرحمن وقيل اسمه
كنيته ۝

ويل عمار اي في الزمان
المستقبل وقد وقع ذلك
يوم صفين بمعجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث
دعي الفئة الباغية
الى الحق وكانوا يدعونه
الى البغي صرح بذلك
في باب التعاون
في بناء المسجد ۝ المراد
بعضهم معاوية وقومه فان
عمارا كان بصفين على رضي
الله عنه فقتل بصفين ۝

قوله لبنة بفتح اللام وكسر
الباء وبكسر اللام وسكون
الباء وفتحها ۝

قوله عباية بفتح العين
المهملة وتخفيف الموحدة
وفتح التحتانية وبعد الالف
تحتانية اخرى ثم هاء
ابن رفاعة بن رافع الزرقي
ثقة من الثالثة اخرج له
الجماعة ۝

قوله يحيى بن حمزة
بن واقد عباية بفتح
المهملة وتخفيف
الموحدة وفتح

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ
فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ
الْغُبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ
فَوَاللّٰهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ
قَالَ هٰهُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي
قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٥

بَابُ فَضْلِ قَوْلِ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ إِلَى وَأَنَّ
اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

قوله وقد عصب رأسه الغبار كذا بخطه وفي بعض النسخ الصحيحة وقد عصب رأسه الغبار وفي بعضها وقد عصب رأسه الغبار وفي بعضها وقد عصب رأسه الغبار ٥٥

قوله فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بخطه وفي بعض النسخ الصحيحة فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٥

قوله باب فضل قول الله عز وجل الخ كذا بخطه وفي بعض النسخ الصحيحة باب فضل قول الله عز وجل الخ ٥٥

بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ
ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ
وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
قَالَ أَنَسٌ أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ
قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ
ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ
لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ
الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ
فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ
قَالَ لَيْسَ هٰذَا فِيهِ بَابُ
ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا

قوله على رعل وذكوان الخ كذا بخطه وفي بعض النسخ الصحيحة على رعل وذكوان الخ ٥٥

قوله من الذين قتلوا باعادة العامل رضينا عنه فان قلت تقدم آنفا بلفظ ارضانا والعامل انه لا يخلوا من احد هما قلت القران منسوخ يجوز نقله بالمعنى ٥٥

قوله من آخر ذلك اليوم في آخر وليس هذا فيه اي ليس هذا في الحديث مزورا ٥٥

قوله اصطبح ناس الخمر يوم احد كذا بخطه وفي بعض النسخ الصحيحة اصطبح ناس الخمر وقاتلوا من الغد فقتلوا شهداء ٥٥

صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ
بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَذَهَبْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ
وَجْهِهِ فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ
صَائِحَةٍ فَقِيلَ بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ
عَمْرٍو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي
مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا
قُلْتُ لِصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ
قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ بَابُ
تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
الدُّنْيَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

بالمهملتين والنون ابن النضر بكسر النون المعجمة ٥ك

وهذا يدفع ما جزم به عبد الله بن عمرو من حرام رضي العدلاني الانصاري ك

ناحية

قوله تظله المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله احياك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة بن الفضل في الحديث لفظ حتى رفع ٥ك

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا
وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا
فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى
مِنَ الْكَرَامَةِ بَابُ
الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ ۝ وَقَالَ
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا
مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ
عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم
أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ
فِي النَّارِ قَالَ بَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

قوله بارقة السيوف من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيف وبرقانه اذا تلألأ وقد تطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فلا حاجة بنا الى تقدير مضاف ٥ك

بضم المهملة وسكون القاف ٥ك

بفتح النون واسكان المعجمة ابن ابي امية بضم الهمزة مولى عمر بن عبيد الله بن مخرمة التيمي المدني الوضوء ٥ك

قال عليه وسلم

وكان كاتبه قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الأويسي عن ابن
أبي الزناد عن موسى بن عقبة
باب وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع
وتسعين كلهن تأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل إن شاء الله فلم
يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن

من طلب الولد للجهاد الأويسي مصغر بضم العين وفتح الواو وسكون الفتانية وبالمهملة نسبة الى جده واسم جده عبد الله الى مرثد مرثد العلم ٥ وقال ابن الأثير هو محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أويس ابن أبي الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون وبالدال المهملة واسمه عبد الرحمن بن ذكوان ٥ باب التطوع بعد المكتوبة ٥

امرأة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون
باب الشجاعة في الحرب
والجبن ٥ حدثنا أحمد بن عبد
الملك بن واقد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس وأجود
الناس ولقد فزع أهل المدينة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير

والسنة النصف وقيل
هو تفسير لقوله تعالى
والله على كل شيء
قدير ٥

قوله واقد بالقاف والمهملة
الخفاف بفتح المعجمة وتشديد
الفاء وبالقاف من الخفة
الطعم ٥ باب نسبه قبة البصرة ٥
احماء الاخلاق ٥

قوله سبقهم الضمير الراجع الى الذين
اي طلقوا من اهل المدينة قبل الصوت
الذي فزعوا منه ٥ مقاصد تتبع

قوله امرأة واحدة الخ اي حاملة
للذين ثلث الغضة الشجاعة والخضب
الجبن وجبار القوة الحكمة والمزاح
الضجر وتابع لاعتدال المزاج مستقيم
النفس الزكية حرة الفرجة وهذه
احماء الاخلاق ٥

قوله سبقهم الضمير الراجع الى الذين
اي طلقوا من اهل المدينة قبل الصوت
الذي فزعوا منه ٥ مقاصد تتبع

يسمى المندوب اي المطلوب ٥ مقاصد تتبع

بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون
التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل
من العام الاطعام النوفلي القرشي
وكثيرا يروي الزهري عن محمد
بدون واسطة عمرو ٥

بن مطعم أن محمد بن جبير
قال أخبرني جبير بن مطعم أنه
بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقت
الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاة نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ ٥

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك بن عمير سمعت عمرو
بن ميمون الأودي قال كان

بفتح العين وسكون الواو
وبالمهملة مرة الرضيع
وهو الذي زايل فزرة
زنت فرجمها الفزرة ٥

فطفقت

قوله فعلقت الأعراب هو المنصوص وهو من قولهم علق بالشيء أي لصق به والمراد هنا لغة فزارية
منعجة تدل على الشبوت نفي الجبن تلزم نفي الجبان الذي هو حرصة
وخزانة العمل لكن خارصة صرحوا بقوله تعالى لعل الساعة قريب يعني لذي عذا
ان يكون بمعنى لذي قرب والعامل ان باب لذي خذا لكذا العمل لكن خارصة
باختلاف ما فنا عذا والله عذا ره ٥

سمعت ابن أبي وقاص
أحد العشرة ٥

سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن في دبر الصلوة فقال
اللهم إني أعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من
عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت
أبي قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك

سمعت من الصحابة ابن
أبي وقاص رضي الله عنه
الظاهر أنه ضمن السنة
سمعت المتأخر السنة رضي الله عنهم

ضد الإرادة ٥

ضد الكسل ٥

ضد السعادة ٥

ضد القدرة ٥

مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابًا
مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي
الْحَرْبِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ
وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ
فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ بَابًا
وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ
وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ انْفِرُوا
خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ

وصل اى ابن ابى ثابت

ابو عثمان هو عبد الرحمن
وكنيته ابو عبد الله واسمه بندار
لقب بالمعلم والصيرفي
بعد الواو نون ابن يزيد من الزيادة
افت افت النمر بالنون المفتوحة
ابن افت النمر بالفاء المكسورة
افت النمر هذا اسم رجل وليس بجد
العبد ٥ ك

٢ اليه ولكن بقى عليهم الشقة اى المسافة والشقة
السفر البعيد والمراد به غزوة تبوك

وَجَوْبِ النَّفِيرِ

وانفسكم

وَأَنْفُسِكُمْ إِلَيَّ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى
الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُذْكَرُ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا انْفِرُوا
ثُبَاتًا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ
وَاحِدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابْنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ
الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا بَابٌ

فانفروا

سفين شامه

فانفروا ثبات اى متفرقين
ثبات جمع ثبة
ثبة اى جماعة بعد جماعة
فانفروا ثبات اى متفرقين
ثبات جمع ثبة
ثبة اى جماعة بعد جماعة

الكافر فيقتل المسلم ثم يسلم فيسدد
بعد أو يقتل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا
الزهري قال حدثنا
عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
أسهم لي فقال بعض بني سعيد

قوله يضحك الله اي تلقاها
بالرحمة والرضوان وما احسن
تقديمه هذا الحديث على
قضية ابي هريرة رضي الله
عنه ٥ زركشي

بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال أبو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل قال ابن
سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلي علينا من قدوم ضان
ينعى علي قتل رجل مسلم
أكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فدا أدري
أسهم له أو لم يسهم له
قال سفيان وحدث ثنيه السعيدي
عن جده عن أبي هريرة
السعيدي هو عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص ٥ باب
من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
البناني قال سمعت أنسا

عجبا تدلي اي نزول القادم
بفتح القاف وخفة المهملة
المضمومة ٥ ط
والضان بفتح المعجمة وبالنون
اسم موضع وقيل الضان وهو
الغنم ٥ ط وضان جبل في
بلاد اوس ٥ ط
العقابي قدوم الضان اسم
رجل وتثنيته وهو في اكثر
الروايات ضال باللام ٥
ولفظ قتل مفعوله اي ينعى
علي بأني قتلت رجلا احرمه
الله علي بلادي حيث صار
شهيدا الواسطي وليس بكن
بالعكس اذ لو صدرت منه
بيده لصدرت مهانا من اهل
النار اذ ليس هكذا حينئذ مسلما ٥
وقدوم بفتح القاف وسكون
الدال وتخفيفها ايضا هي
ثنية او جبل بالسراة
من ارض دوس وقيل
القادم ما يقدم من
الشاة وهو راسها وانما
اراد احتقاره وصغر قدره ٥

بضم المهملة الموحدة
وخفة النون الاولى ٥ ط

قوله ينعى علي
اي يعيب

قوله واعجبا واو اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وويه ٥ زركشي
قد رواه ابو داود وقال وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ زركشي

بن مالك رضي الله عنه
قال كان أبو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه
وسلم لم أره مفطرا إلا يوم
فطر أو أضحى ٥ باب
الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد

بالموحدة المكسورة
ابن مجشن ٥ ك

قوله الشهادة سبع اشارة الى حديث اورده مالك
في الموطاء من حديث جابر بن عتيك الشهداء سبعة
سوى القتل في سبيل الله فذكر المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم وصاحبة ذات الجنب والحرق
والمرأة تموت بجمع وهذه صحيح بلا خلاف وان لم يذكر

فان قلت ليس الغرق بالقتل حكم الشهيد
فكيف أفتى بموت الغريق شهيدا قلت
المقصود ان الغريق في الآخرة كالشهيد
وقد سوى بينهما الشعبي في الظهران
الشهادة أربعة مع مناحث لطيفة
فتأملها ٥ ك

قوله وصاحب الهدم
باسكان الدال الذي
يهدم تحت الهدم
وسقط عليه فقتله ٥ ك

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم ٥ باب
لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله
غفورا رحيما ٥ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف
فكتبها وشكي ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين

قوله ضرارته بفتح
الضاد اي عماه ٥

قوله غير بكتف فكتبها فيه
جواز كتابة القرآن على
الالواح والاكتاف ٥ مقاصد

ا فضل الله المجاهدين اي في الثواب
على القاعدين من اهل العذر
بدرجة واحدة وذلك ان
المجاهدين لباشرهم
القتال يعظم عليهم
الطاعة لهم فضلة عن القاعدين اولي الضرر وان كان لهم
الجهاد وفضلوا ان الطاعة المعذورة ليست كالطاعة المتوقعة
وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير عذر
درجات اي الجنة
وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير عذر
درجة واحدة وذلك ان
المجاهدين لباشرهم
القتال يعظم عليهم
الطاعة لهم فضلة عن القاعدين اولي الضرر وان كان لهم
الجهاد وفضلوا ان الطاعة المعذورة ليست كالطاعة المتوقعة
وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير عذر
درجات اي الجنة
وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير عذر
درجة واحدة وذلك ان
المجاهدين لباشرهم
القتال يعظم عليهم
الطاعة لهم فضلة عن القاعدين اولي الضرر وان كان لهم
الجهاد وفضلوا ان الطاعة المعذورة ليست كالطاعة المتوقعة
وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير عذر
درجات اي الجنة

غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد الزهري قال حدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رأيت مروان بن الحكم
جالسا في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان
زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى
عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله تبارك

عليه

ويحتمل ان يكون تاؤه متلوة من احد حرفي الباب ٥ ك

بتار اسدت الكتاب اذا التمتي على الكاتب ليكتبه ٥ مقامه

قوله لو استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع امالقصد الاستمرار او لعرض الاستعضاره ك

وتعالى على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر باب
الصبر عند القتال ٥ حدثنا عبيد
الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر ان عبيد الله بن
ابي اوفى كتب فقرأته ابنا
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا لقيتموهم
فاصبروا ٥ باب التحريض
على القتال وقول الله عز وجل
حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال

وتحريض من التحريض وهو الحث والتحريض ك

بالتخفيف والتشديد اي حث وازيل عنه ٥ ك

والرض الكسر متامر

حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رآى
ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
باب حفر الخندق
حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله

عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا
الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم
انه لا خير الا خير الآخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق رضي الله عنه
قال سمعت البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب
ويقول لولا انت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن

البراء قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول والله
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا ٥
باب من حبسه
العذر عن الغزو ٥ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا حميد أن
أنسا رضي الله عنه حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك
ح وحدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد وهو ابن زيد

قوله الأولى معناه الذين
ولا واحد له من لفظه
ولا بعده وهو اشارة الى
أهل مكة ٥ مقاصد
والأحزاب الذين تحزبوا
معهم يومئذ ٥ والمراد
بالفتنة القتل والنهب
والرد الى الكفر ٥ مقاصد
وأبينا أي امتنعنا والإباء
أشد الامتناع ٥ مقاصد

عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزوة فقال
إن أقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم
معنا فيه حبسهم العذر ٥ وقال
موسى حدثنا حماد بن حميد
عن موسى بن أنس عن أبيه
قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو عبد الله الأول
عندي أصح باب
فضل الصوم في سبيل الله
حدثنا علي بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن أبي صالح أنهما
سمعا النعمان بن أبي عياش

قوله وقال موسى الخ أي
موسى بن أنس بدون الواسطة
وقوله الأول أي الذي
قاله البخاري نصر الله لهم
مقاصد ٥ تتبع

بضم النون ابن أبي عياش بفتح المهملة
وشدة الفوقانية وبالمعجمة الزرقي بضم
الزاي وفتح الراء وبالقاف الأنصاري ٥

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ
خَرِيفًا ۝ بَابُ فَضْلِ
النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
دُعِيَ مِنْ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ
بَابِ أَيْ فُلُّ هَلُمَّ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ
الَّذِي لَا تَوِي عَلَيْهِ فَقَالَ

قوله هلم اي تعال يستوي فيه الواحد
والجمع في اللغة الحجازية واهل نجد يقولون
هلما وهلموا ۝ الخطاب يريد بقوله اي يا فل يا فلان وهما
قوله ويا فل روي بضم اللام وفتحها وافظ
فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه ويقال
في النداء يا فل بحذف منه الالف والنون بغير ترخيم
ولفظ امرئ القيس قلنا يا فلا ۝

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه بالاسم

والزوج خلاف الفرد وكل واحد معه يسمى زوجا ۝
قوله والزوجين ان يتبع الى حارسين
ما ينفقه من ثمن متاعه ان كان او دراهم
فدراهمه وان كان دنانير فدنانيره وان
كان سلاحا فسلاحا وغيره فنحو ذلك ۝

قوله فلذا بضم اللام وتخفيفها اي يا فلان
وقد اختلف اهل العربية في ضم فلان او فتحه
عند اتباعه يا فل او يا فلان ۝

قوله على خزنة باب
القلب اذا اصلة
خزنة على باب

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالٌ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ
فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ
زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا
وَثَنَّى بِالْأُخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَ يَأْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا يُوحَى
إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى

اي نصير للنعمة عقوبة ۝

قوله ما يفتح عليكم ومنه قيل للسنة
المخصبة وفتح الارض ۝

رَئِيسِهِمِ الطَّيْرَ ثُمَّ إِنَّهُ سَمِعَ
عَنْ وَجْهِهِ الرَّحْمٰنُ فَقَالَ أَيْنَ
السَّائِلُ آنِفًا أَوَخَيْرٌ هُوَ تَلَاثًا
أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ
كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ
إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا
امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ
الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ
وَإِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ
صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ
فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْيَتَامٰى
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَنْ
لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْآكِلِ
لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ ۝ بَابُ فَضْلِ
مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ

قوله وهو خير اى المال هو خير على باب افعل التفضيل فقط ۝

قوله فثلطت اى الناقة اذا القت بعرها رقيقا ۝

قوله خضرة تابيه اما باعتبار انواعه او صورته والتاء للمبالغة كالعلامة ومعناه ان هذا المال كالبقلة الخضرة ۝

والمخصوص بالمدح محذوف ۝

قوله سئل الانكار والخبر بانى اى ليس هذا خيرا حقيقيا فانه من الشر الحقيقى او ارتكب الاهون للتنبيه والاستغفار عن الاقبال الى الاخرة ۝

قوله ما ينبت الربيع اى ينبت ربيع ما يقتل ۝

قوله او يلم اى يقارب ان يقتل ۝

اكل من خضر اسباب سفره ۝

قال الحافظ

قوله خلفه بتخفيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته ويقال خلفه فى قومه خلافة ۝

٦٤

قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي
سَبِيلِ اللّٰهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ
يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ
بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلٰى أَزْوَاجِهِ
فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا
قُتِلَ أَخُوهَا مَعِيَ ۝ بَابُ
الْتَعَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

قوله يكن بضم الكاف وفتح الكاف وتشديد النون ۝

قوله تابعه اى تابع خالدا فى هذا الحديث عن اسحق ۝

قوله يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم اى كان لا يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم ۝

قوله لانى ارحمها اى لانى ارحم ام سليم ۝

قوله تابعه اى تابع همام عبد الوارث فى هذا الحديث عن اسحق

بن الحارث قال حدثنا ابن
عون عن موسى بن أنس
رضي الله عنه وذكر يوم
اليمامة قال أتى أنس ثابت
بن قيس وقد حسر عن فخذه
ويعوّ يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
ألا تجيء قال الآن يا بن أخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئسما عودتكم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب
فقال الزبير أنا ثم قال من
يأتيني بخبر القوم فقال الزبير
أنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير بابا
تابعه بشر الطليعة وحده حدثنا
صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير ثم ندب

الثابت فجاء ثابت ابن الزبير فقال
انتقال لكل بني حواري وان
حواري الزبير بن العوام ه
باب سفر الاثنين ٥
حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو شهاب عن خالد ه
الحذاء عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث رضي الله عنهما
قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحب لي آذنا واقيمها
فليؤمكما اكبركما ه باب
الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قال

وحمل الناصية كالظرف للخير
مبالغة وهي الشعر المستقبل
به مقدم الرأس وقرئ بالنصب
عن جمع ذات الفرس نقال
فلان ما بارك الناصية اي
الذات ه

او خبر مبتدا اي محل وذو وصاحب
يا محمد والرفع عطف عليه سر العدو
يا ذا ب الاذان للمسافر ه ٥
قوله معقود اي ملازم لها ٥

قوله اثنان اي مع الناصية قبل المراد النصر
النصر المستمر على العجمة وقيل الخير
عن جمع ذات الفرس ه مناصر

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيامة ٥ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن حصين وابن ابي السفر عن
الشعبي عن عروة بن الجعد رضي
الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم
القيامة قال سليمان عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد وتابعه
مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي
الجعد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله
عنهما قال قال رسول الله

وعروة بن الجعد بفتح الجيم
وسكون العين المهملة
الاولى يقال ابن ابي الجعد
بزيادة الاب في الكوفي يروي
له ثلثة عشر حديثا وللبخاري
منها ثلثة وهو اول من قضى
بالكوفة وكان سراويله
عذبة افراس مربوطة للجهاد
في سبيل الله ٥

سليمان بن حرب ضد الصلح
مر في الايمان اعلم ان تبع
البخاري كما تبع في الاصل سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي
الجعد بدون واسطة عن ابن
عروة وشعبة فالحقت بها
على سبيل الاصلاح لنقطة بين
بينهما والصحيح بخلافه كان
في الاول اذ ليس المراد ان
شعبة يروي عن عروة وايضا
هو لم يدرك عصره بل المراد
ان شعبة قال هو عروة بن
ابي الجعد بزيادة لفظ ابن ٥
الاب م

ابو التياح بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد
من الزيادة فان قلت تقدم في كتاب البيوع ان الخيل لرجل اجر
على رجل وزر قلت معناه ان الخيل في حد ذاته للخير والبركة واما
حصول الوزر فبواسطة امر عارض له ٥

صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل ٥ باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه
وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة ٥ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال حدثنا عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والمغنم ٥ باب
من احتبس فرسا في سبيل الله
لقوله عز وجل ومن رباط
الخيل ٥ حدثنا علي بن حفص
قال حدثنا ابن المبارك قال
اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت

علي بن حفص بالمهملتين المروزي
العسقلاني مات احد سبع عشرة ومائتين
وطلحة ابن سعيد المصري مات سنة
سبع وخمسين ومائة ٥ ط

سعيد المقبري يحدث انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيامة ٥
باب اسم الفرس
والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتخلف ابو قتادة
مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا

وعروة هو البارقي بالموحدة وبالقاف هو ابن الجعد المذكور آنفا ٥ ك

قوله الاجر نفس الغزو والمغنم الغنيمة في الدنيا والمغنم فيه الترغيب في اقتناء الخيل واثبات الشعير للفرس بسبحته الفارس من اصله وان الخير لا ينقطع الى يوم القيامة وان المال الذي يكتسب بالغزو من خير وجوه الاموال ٥ ك

بعد عروة اي للغزو في القبة وهذا اشارة الى ان الجهاد وخان الايمان بالله الذي هو اساس الدين ٥ ك

بكسر اوله ما يشبع به ٥ فتح الباري

حازم بالمهملة وبالزاي سلمة بن دينار مدني اخر الوضوء ٥ ك

فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ٥ ك

قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية اسمه الحرث بن ربعي الانصاري ٥ ك

حمارا
وفي بعضها حمارا وحشيا ٥ ك

وحشيا وهشي فبلك أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فرجب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع

بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وفاء وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيد بأنها كان طويل الذنب ويلحق به الأرض وقال بعضهم بالمعجمة على الوجهين بضم اللام وفتحها ك

معيز

وأدركوه أي رسول الله صلى الله عليه وسلم ك

ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وبالزاي الأولى ك

وأبي بضم العين المهملة وفتح الموحدة وتشديد التحتانية وبالمهملة ابن عباس بفتح المهملة وبالموحدة وبالمهملة ابن سعد بن سعد الساعدي الأنصاري المدني قاضي المدينة ك

تحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن

عبادي

وعفير تصغير قيل سمي ذلك الحمار غفير بالغين المعجمة مصغرا عفير ومغفير مصغرا أيضا ومغفير مكبرا ومغافير جمع مغفور وهو صمغ حلو كما في الصحاح قلت وفي حديث أبي سعيد مرفوعا كانت العلماء بنو إسرائيل تسمى مغافير لحلاوة أحاديثها ك

أنس بن مالك رضي الله عنهما قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله

أنس بن مالك رضي الله عنهما قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله

٤ والشؤم لغة اضافة مكان وهما صادقان عن مشيئة الله وقد قيل شؤم المرأة ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا يغزى عليه وشؤم الدار سوء الجار فان قلت قد تقدم ان الخير معقود به وفيه البركة قلت قال النووي الشؤم

قوله مندوب مفعول من الندب وهو الطلب سمي به الفرس كما سمي الفرس بالسكب

ان ابا طلحة اقترعه فلما ان زوج امه وهو كان في حجره والمندوب المذكور انفا

ع في الفرس المراد به غير الخيل المعدة للغزو ونحوه او ان الخير والشر مجتمعان فيهما فانه فشر الخيل بالهاجر والمغنم ويمتنع مع هذا يمتنع مع هذا ان يخير الفرس مما يشار به ۵

ابو حازم بن مسعدة والد الراوي سلمة المذكور انفا ۵

قال عليه وسلم

عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين

بدل على الشعير والسباق

الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين

حسنات له

بسبب الطاء وفتح الفاء وهما لغتان كما في الصحاح وهو الحبل الذي تشد به الدابة عند الرعي ۵

والاستنان هو العدو والشرف السوط ۵

كانت له آزواجها وآثارها له حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ا ب من ضرب دابة
غيره في الغزو حدثنا مسلم قال حدثنا
ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله

والسوار بالكسر ابن القسم الثالث
فان قلت ابن القسم الثالث
حذفه اختصارا وهو ورجل
تقنعا وتعفنا ثم لم تنبت
رقا وما وفي ظهورها نوى
تقدير الحديث في كتاب
سنوب الناس ج

ابو المتوكل اسمه علي الناجي
بالنون والجيم صنوا الى بني
ناجية سريع كتاب المعالم ج

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض
اسفاره قال ابو عقيل
لا ادري غزوة او عمرة
فلما ان اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال من
احب ان يتعجل الى اهله
فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا
على جمل لي امل ليس فيها
شية والناس خلفي فبينما
انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما اتممنا المدينة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد

اذ قام علي اي معناه وقف الجمل
من الاعياء والكلال قال تعالى
واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا
زركشي

١٠

فليتعجل

قد صناح

والشية بكسر الشين المعجمة
وفتح الياء المثناة تحت اي ليس
به لمعة من غير لونه قال
في الغيث الشية ما خالف
من الالوان وفي السواد البياض ه
زركشي

وارجو بفضل الله ومنه وبفضل
جماعة من اصدقائي ان
اتمم ما ابتدأته من
سواد وجه ابي بغلة غرة
وارجو بفضل الله ومنه
ان اتمم ما ابتدأته من
سواد وجه ابي بغلة غرة

كانت له آزواجها وآثارها له حسنات
ولو انها مزجت بنهر فشربت
منه ولم يدر انه يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجز ربطها
فخرا ورياء ونواء اهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ا ب من ضرب دابة
غيره في الغزو حدثنا مسلم قال حدثنا
ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله

والسوار بالكسر الدرت السوار والقاف
قارت قلت ابن القسم الثالث
حذفه اختصارا وهو وجه
تقنعا وتعفنا ثم لم يشتهر
رق ما وراء فيه ظهور ما فيه
تقنع الحديث به حتى كاد ان
سخوب الناس ه

ابو المتوكل اسمه علي الناجي
بالنون والجيم منسوبا الى بني
ناجية مر في كتاب المطالعة ه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض
اسفاره قال ابو عقيل
لا ادري غزوة او عمرة
فلما ان اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال من
احب ان يتعجل الى اهله
فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا
على جمل لي ام ليس فيها
شية والناس خلفي فبينها
انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر امسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما اتممنا المدينة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد

ان ابي الزاهرية هو
واربع بلفظ اعمار الصنة وبقال
حمار وحمار الاتان ذكر ذكر
حتى بل خلفها سوار ه
وارفع ان زيد غير ولد ابيه
سوار وزيك اللون والمراد به هنا زيد
قولها ريك اي ازرق وصولون
بين السواد والبياض وبقال هو الذباب

فليتعجل

والشية بكسر الشين المعجمة
وفتح الياء المثناة تحت اي ليس
به لمعة من غير لونه قال
قد مناصح

اذ قام علي اي بمعناه وقف الجمل
من الاعياء والكلال قال تعالى
واذا اظلم عليهم قاموا اب وقفوا ه
زركشي

فيه طوائف أصحابه فدخلت
عليه حتى انتهيت المجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
ليت الجمل جملنا فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم أواقي من ذهب
فقال أعطوهما جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك بما

أواقي

راتبة صعبة

الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل وقال راشد
بن سعد كان السلف يستحبون

أجري

الفحولة لأنها أجرأ وأجسر
حدثنا أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنهما

قال كان

قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا بابا
سهام الفرس ٥ وقال مالك
يسهم للخيل والبراذين
منها للفرس عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة
يسهم لأكثر من فرسين حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس
سهمين وللصاحبه سهما
فإذا هما في ذا أو ذا من قار ذا بة على
الرجال يسهم ٥

في الحرب حدثنا قتيبة قال
حدثنا شعلة بن يوسف عن
شعبة عن أبي إسحاق قال قال
رجل للبراء بن عازب أفررتم
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر أن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فأقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم
يفر فلقد رأيته وإنه لعلى
بغلته البيضاء وإن أبا سفيان
آخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول أنا النبي

وأبو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة بن الحارث
بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه
من الرضاعة وكان من فضلاء الصحابة مات بالمدينة
سنة عشرين وكان قد أخذ بلجام بغلته ليكفها
عن إسراع العدو إلى العدو لاعتقاده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهزم حاشاه من ذلك وأجمع المسلمون
على أنه صلى الله عليه وسلم ما انهزم قط بل لا يجوز ذلك عليه ٥

قال قلت فأنت قسيم فأنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا ابن فلان قال فذهب
لله لم يعذبه فقال
الله عليه وسلم

وهوازن قبيلة بن
قيس ٥

قوله بغلته قيل قدراها له تكرمة
البلدة بفتح العين وبكونها الغالبة
وقيل هذا فاسد فروة بفتح الفاء وإسكان
الراء وبالقاف الثوب الذي يلبس
وهذا لا يناسب هنا والبغلة الأنثى
من البغال والبغلة قالوا هي الأنثى
التي تلد لها الذكر البغل والبغلة
البغلة ذكر الحمر الوحشية وركوبه
البغلة هو الغالب

لا تذهب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد
بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن
ابن رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان
يقول إذا أدخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة أهل
من عند مسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه
استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج وفي عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى

قوله عري بكسر العين جمع عريان من ليف النخل
فالأول أوجه لما يجيء قريبا في باب المحامل
وتعليق السيف بالعنق ٥ مقاصد

الركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف
كان بعض المحدثين يقول بفتحها
وهذا خطأ والصواب الكسر
وفي هذه الرواية الثانية
من رواية الكشميهني
وفي رواية الأكثرين
الغرز بالغين المعجمة
والزاي المشددة
وهو الذي يركب عليه
الراكب رجله
وهو الركاب
وقد تقدم
الكلام عليه
في الزكاة
ه مالكي

الغرز بضم الغين المعجمة
وفتح الراء المشددة
وبالزاي وهو الركاب
وقد تقدم الكلام عليه
في الزكاة
ه مالكي

عمرو بفتح المهملة
والنون سمع في الصلاة
ه

بضم المهملة وسكون الدال
وهو ما يلبس على سرج
والجمع الأعراء ٥

والقطوف هو البطيء
ه

قوله في عنقه سيف أي في عنق
النبي صلى الله عليه وسلم
سيف بفتح السين أتى جعلة
حمائل وقيل بكسر السين أي
كان في عنق الفرس ٥ مقاصد
العري جبل من ليف النخل
مقاصد

قوله استقبلهم أول في غزوة الطريق وفي
آخر المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت الذي فزع منه فاستقبلهم والصوت
المدينة ٥ مقاصد

المضمرة ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا معوية
قال حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال
سابق رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة امبال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق
قلت وكم بين ذلك قال ميلا
او نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها

باب ناقة

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عمر ازدف النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة
على القصواء وقال المسور قال
النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا معوية
قال حدثنا ابو اسحق عن
حميد رضي الله عنه قال
سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت ناقة للنبي
صلى الله عليه وسلم يقال
لها العضباء من هذا طولها
موسى عن حماد عن ثابت
عن انس ٥ حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا زهير عن
حميد عن انس رضي الله

التضمير ان تسير ثم تغذ سير لحمها وتمهنا ونقاه من الارتفاع

عنه قال كان لِلنبيِّ صلى الله
عليه ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد
تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه باب الغزو على الخيل
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله انس قاله ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وحدثنا محمد عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفين قال حدثني ابو
اسحق قال سمعت عمرو بن
ام الحكم الحارث قال ما ترك

رسول الله

عمرو بن الحارث المصطلقي
اخو جويرية زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ك

رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى ابن سعيد عن سفين
قال حدثنا ابو اسحق عن البراء
قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم
يوم حنين قال لا والله ما
ولّى النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن ولّى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وابو سفين
بن الحارث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب باب جهاد

وارضا لم نوضف ارضن
قبل وثنات ارضن
وادار القرى وسلمه
من خمس فيء وقله
من ارض بني النضير ٥

ابا عمارة البراء ٥ ك

عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم

سرعان الناس بضم السين وفتحها وبضم الراء وسكونها وفتحها جمع السريع وبفتح الراء جمع السبن وكسرها اوائلهم ٥

سرعان الناس بفتحتين اي المسرع المستعجل منهم ٥ مقدمه ابن حجر

سرعان الناس الذين يتسارعون الى النبي ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ٥ نهاية

النسائي حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفين عن معاوية
بن إسحاق عن عايشة بنت
طلحة عن عايشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت إستأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج
وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين قال حدثنا معاوية
بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن معاوية بهذا وعن
حبيب بن أبي عمرة عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة أم
المؤمنين عن النبي صلى الله
عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج باب
غزوة المرأة في البحر حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق يعني الفزاري
عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا
يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على
بنت ملحان فاتكأ عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس
من أمتي يركبون البحر
الأخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الأسرة
فقالت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال
اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل أو مم ذلك

عبد الله بن الوليد

فقالت لها مثل ذلك فقالت
أذرع الله أن تجعلني منهم
قال أنت من الأولين ولست
من الآخرين قال قال أنس
فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها
فمات تحت بابا حدا
الرجل امرأته في الغزو دون
بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله

عبد الله بن عمر النميري بلفظ مضر النمر المنبر المنبر المنسوره و

بن

بنت عبد الله عن عمرة
عائشة رضي الله عنها كل
حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن
يخرج أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج
بها النبي صلى الله عليه
وسلم فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب ٥٥
باب غزو النساء وقتالهن
مع الرجال ٥ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس

بطائفة

يخرج

حاشية الحجاب

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ
بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلَمَةَ
وَإِنَّهُمَا لَمُشْهِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ
سَوْقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقَرَبَ وَقَالَ
غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا
ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ
ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ
فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ٥
بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ
الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا
بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ
مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هٰذَا
بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ
يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ
عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ
أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ
نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ
تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ تَزْفِرُ تَخِيطُ
بَابُ مُدَاوَاةِ
النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ
عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ

قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى إلى
المدينة ٥ باب
رد النساء الجرحى والقتلى
إلى المدينة ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى
إلى المدينة ٥ باب
نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد
بن عبد الله عن أبي بردة

عن أبي موسى

عن أبي موسى قال رميت أبو
عامر في ركبته فانتهيت
إليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر ٥ باب
الحراسة في الغزو في
سبيل الله ٥ حدثنا إسماعيل
بن خليل قال أخبرنا علي
بن مسهر قال أخبرنا عبد الله
بن عامر بن زرعة قال
سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسهر
فلما قدم المدينة قال
ليت رجلا من أصحابي
صالحا

صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ بِتُّ اللَّيْلَةَ إِذْ
سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ
مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ
أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ
فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي
حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ
وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ
إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ
لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ
يَنْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ
بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ

قَالَ

أبو بكر بن عياش ثقة
وباقي السلسلة وثقة النسائي
وابن معين وأخرج له الجماعة

تعس قال النووي بفتح
العين وكسرها لغتان
واقتصر الجوهري على الفتح
والقاضي على الكسر وحكاه
وفيه هلك وقيل
لزمه الشر وقيل سقط
لوجهه ٥ ك والقطيفة
دثار مخمل ٥ ك والخميصة
كساء مربع له أعلام
وخطوط ٥ ك
تعس بفتح العين قيده الجوهري
وسبق أن صاحب النهاية اقتضى
كلامه أن الأعرف الكسر أي
عثر فسقط لوجهه قال ابن التين
التعس أن يخر على وجهه ع

قال وزاد لنا عمرو قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط سخط تعسا وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان
في الحراسة وإن كان
في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن
له وإن شفع لم يشفع

وإذا شيك أي أصابته الشوكة
فلا انتقش أي فلا أخرجها
بالمنقاش يقال نقشت الشوكة
ونقشتها والمنقاش بكسر الميم
وسمع من يرويه بالعين
أي استخرجته قال ابن قتيبة
بدل القاف أي ارتفع
يقال نعشت الرجل
ونعشته إذا رفعته
من عثرته وله معنى
آخر ذكر الشوكة
له مع تعس
كان في الحراسة مع
الساقة الجيش مؤخرة ٥ ك
اشعث رأسه بفتح اشعث
ورفع رأسه والأول مجرور
بالفتحة لأنه غير مصروف
وهو صفة لعبد المجرور
وكذا مغبرة ٥ زركلي

فتشتشا كانه يقول فاتبعهم
الله رحبهم الله طوبى
فعلى ست كل شيء طيب
وهي تليه حولت الى الواو
وهي امش تطيب ٥٥

باب فضل الخدمة
في الغزو ٥ حدثنا محمد بن
عن عبرة قال حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن
ثابت البناني عن انس
بن مالك قال صحبت جرير
بن عبد الله فكان يخدمني
وهو راكب اكبر من انس
قال جرير اني رايته الا نصلا
يصنعون شيئا الا جدا اجلالا
لما منهم الا اكرمته ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال

٨١

حدثني محمد بن جعفر عن محمد
بن ابي عمر ومولى المطلب
بن حنطب انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنهما يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم راجعا وبدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
اشار بيده الى المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها
كتحريم ابراهيم مكة اللهم
بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع عن اسماعيل بن
زكريا قال حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن انس

عمرو مولى ابي عمر مولى
المطلب بن حنطب يحدث
نفع الفعلتين ويكون الشرع
بينهما سيغاب الحرص على
العلم في غاب الحديث ٥

ولا امدادهم ايا عالم بالبركة
في اقوالهم ٥

يمكن حمله على الحقيقة بان
تخلق الله فيه المحبة والله
على كل شيء قدير ٥

واللابة بفتح الموحدة
الحرة والمدينة وطابا
واقعة بين الحرتين
والتشبيه انما هو في
نفس الحرمة فقط
لا في وجوب الجزاء
ونحوه ٥

بكسر الراء المشددة
وبالقاف العجلي بكسر
المهملة وسكون الراء ٥

رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأينا ظل الذي يستظل بكسائه
وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر باب
فضل حمل متاع صاحبه في
السفر حدثنا إسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في الصلح

الركاب الابل التي يسار عليها

والامتهان الخدمة والابتذال

والعلاج الدواء والسقي ونحوه

سلامى بضم السين المهملة وتخفيف اللام وآخره عظم وقيل المفاصل والاعضاء وجمعه سلامان

منصوب وبعين مبتدأ علم تقدير المصدر نحو سمع بالمعيدي

في دابته تحامله عليها
أو ترفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة
تمشيها إلى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط
يوم في سبيل الله وقول الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن محمد سمع أبا النضر
قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن
أبي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

صدقة ص

والكلمة الطيبة

ضبطت بالنقط والضم ه زركشي

والخطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين ك

قوله زرارة بفتح الزاي مصدر بمعنى المفرد وبضمها اسم لما قاله الجوهري ه مصدر زرارة ه زركشي

الدابة ك

يعني ايها المؤمنون اصبروا على الجهاد وقيد على اوامر الله ونواهيه وصابروا اي غالبوا اعداء الله بالصبر ورابطوا اي الخيل في سبيل الله والرباط ارتباط الخيل باز اء العدو واتقوا الله اي احذروا مخالفته في كل ما امركم به ونهاكم عنه وقيد في امر الجهاد اي ليكن قصدكم رضى الله فيه لعلكم تفلحون اي اكي تفلحوا ه

قوله منبر بضم الميم وكسر النون ك وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدما في الوضوء ه ك

مقاصد

قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط أحدكم
من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما
عليها ٥ باب
من غزا بصبي للخدمة
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن
مالك رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى
خيبر فخرج بي ابو طلحة

غلمانكم

يخدمه والرفع

مردفني

موزن اخرج انس ٥

اي جعلني رديفه
على راحلته ٥ مقاصد

مردفني وانا غلام رديت الحلم ٥
مقاصد

فرد والجمع معاجين وقيل يا لغز
بينهما فان الجمع انما يكون في الاسم
المتمكن والغدوة فيها قدر فيه ٥ مقاصد

فلما نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ
من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى اذا بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير

والصهباء ماء بين خيبر والمدينة
على ستة اميال من خيبر ٥ والحلت
الطهر والمتذمن التمر والاقط
والسمن وقد تجعل عوض الاقط
الدقيق ٥ وزن تمر

بفتح اللون وكسرها
وسكون الطاء وفتحها
اربع لغات ٥

ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع رجلها صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى إذا أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة
فقال اللهم إني أحرم ما
بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم يعني بركوب

وتقدم في كتاب الحج والعمرة
كما رواه محمد بن عمرو بن حزم
البحر وسراج الحديث بالأخرة

البحر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى حبان
عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حدثتني أم حرام
أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قلت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من
قوم من أمتي يركبون
البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال
أنت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم

قالت

منهم

وتقدم في كتاب الصلاة في باب ما يذكر في الفخذ

فيقول أنت من الأولين
فتزوجها عبادة بن الصامت
فخرج بها إلى الغزو فلما
رجعت قربت دابة
ليركبها فوقعت فاندقت
عجزها فماتت
فمن استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفيان
قال لي قيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل حدثنا
محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد أن له فضلا
على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل

قيصر غير منصرف يعني به صرفه وهو اسم جماعة
سليمان بن حرب قال حدثنا

فزعمت ضعفاءهم

تنصرون

قوله رأى سعد أي رأت سعد بن أبي وقاص
مصعب بضم الميم وسكون المهملة
الأولى وفتح الثانية ابن سعد بن
وفاته في آخر سنة ثلاث ومائة ٥
تنصرون وفي نسخة انه له فضلا أي شجاعة وكرما
وغناء وقوة على من دونه فأجابه النبي صلى الله
عليه وسلم بأن ذلك الشجاعة والسخاء و
بركة دعاء المسلمين وصالحهم

وقيل بفتح الفاء وزركشي
وروي بالياء المخففة بدل
همز وروي بفتح الياء وأيضا
والمشهور الأول وهو معناه

الفتان بكسر الفاء جماعة
من الناس وأحاط الدين
لفظه والعامة تقول للاثنين
والمذكر من الطوائف الثلاث
الصحابة والتابعون وتبع
التابعين كل

تنصرون وتنصرون الضعفاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابرا عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي
زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب
من صحب أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح باب لا يقول
فذان شهيد قال أبو هريرة رضي الله

عليهم

لا يقال

اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ
بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ
قُتَيْبَةُ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا
فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ
الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي
أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً
وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِالسَّيْفِ
بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ
أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

قوله رجل سماه قزمان وهو اعلم المنافقين وهو ان شاء بسم احد فقتل نفسه وباقيه ز ركيكي

قوله ما شاذة اي ما انفرد من الجمهور والشاذ خلاف الشاذ والفاذ المنفرد اعتبار الشخص الشخص والشاذ والفاذ ما شذ عن اصحابه فذهب لحاجة ثم رجع فقاتلهم حتى قتل

يقال اجزأني الشيء واجزأ عني اي اغنيت عني ٥ ك

معجزاي ما اغنى ناه زركشي

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا
إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ
فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ
مَعَهُ قَالَ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ
مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا
شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ
نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ
بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى
سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ
الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ
قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ
آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَاكَ فَقُلْتُ
أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ

فكلماء بهر تخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله تعالى يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ ك

وتحاملت على السيف اذا تكلفت السير على مشقة ٥

اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي والنون ٥

قاله تعجبا وتصديقا لوقوع ما اخبر صلى الله عليه وسلم عنه ٥ مقاصد

بعني اي سبب حدوث ومناسب قوله هذا التعجب ٥ مقاصد

ذلك

ثم جرح جرحا شديدا واستعجل
الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابته بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل
الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة
باب التحريض
على الرمي وقول الله عز
وجل واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال

قال حدثنا اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن

حاتم بن

عليه مع

يعمل اهل

اهل

قوله واعدوا لهم اي اعدوا لقتال العدو من السلاح فالسيف والرماح والقسي والسهام من قوى القوة ه منه صد

قوله ومن رباط الخيل اي ربطها وامتلكها للغزو ه منه صد

قوله من قوة اي قوة الرمي ه ك

قال حدثنا اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن

حاتم بن

وزيد بن الزبارة ابي عبيد مصغر العبد ه ك

سلمة بفتح اللام وتشديدها كذا نقلناه بخطه على الصحيح ه ك

بلفظ افعل التفضيل قبيلة ه ك

وانتضل القوم اذا رموا للسبق ه ك

منادى وابوهم هو اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن وهو ابن العرب كما في الخطابي فيه دليل على ان اهل اليمن ولده ه ك

قوله فامسك احد الفريقين بايديهم اثبات الياء في المفعول به جزما منصوبا من الرمي وقالوا اي اذا منعوا من الرمي وقالوا اذا كنت مع بني فلان فلا ترمي ان تقاوم فريقا انت معهم والمراد بنو اسمعيل العرب ه مقاصد

بالجر تاكيد لضمير المجرور ه زرقاني

هو سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب وحنظلة هو غسيل الملائكة سيرة الجمعة في باب من قال اما بعد ه ك

بالمهملة وبالزاي ابن اسيد ه ك

أبي أسيد عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم
قال أبو عبد الله أكثبوكم
يعني أكثروكم بالنبل ٥٥
باب اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام
بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال
بينما الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم دخل
عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزادنا
علي حدثنا عبد الرزاق قال

أخبرنا معمر في المسجد ٥٥
باب الجنب ومن
ومن تتترس بترس صاحبه
حدثنا أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله
عنهما كان أبو طلحة يترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي وكان إذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل

قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي
رضي الله عنه يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة
عليها السلام تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها
والصقتها على جرحه فرقأ
الدم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن الزهري عن مالك
بن أوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت أموال بني
النضير مما أفاء الله على
رسوله مما لم يوجف

المسلمون

قوله فرقأ الدم بفتح القاف والهمز وبالعين المهملة أي سكن

مالك بن أوس بفتح العين وبالمثلثة المفتوحات بن الحدثان بالمهملتين وبالمثلثة المفتوحات بن عمرو بن الزعكرة وبفتح الزاي وسكون العين المهملة وبالكاف

عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على أهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان
عن سعد بن إبراهيم
قال حدثني عبد الله بن
شداد أنه قال سمعت عليا
يقول ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك أبي وأمي
باب فداك الذرق
حدثنا إسماعيل قال حدثني

قوله ينفق أي ينفق على نفقة سنة وكذلك كان ينفق قبل انقضاء السنة

قوله وجوه الخير مناصب أي مناصب تتعلق بالخير

أعدة صيغة للجمع أعد في سبيل الله

والعدة الاستعداد وما أعددته لحوادث الدهر من السلاح ونحوه

قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة

سعد بن إبراهيم بفتح المهملة وتشديد الدال المهملة الأولى مدني الحيض

رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعد بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرة

والفداء إذا كسر أوله يمد وإذا فتح قصر والخطابي التغذية من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وأرجو أن يكون مستجابا وقد يوهم هذا القول أن فيه أدنى حق الوالدين وإنما جاز ذلك لأنهما مسلمان كافرين وسعد مسلم ينصر الدين بقاتل الكفار فتفديه بكل كافر غير محذوره

بفتح أوله وهو الحلقة وقيل الترس الذي لا قبة له من الجلود

بفتح أوله وهو حرف المضارعة وفتح الفاء وتشديد اللام المهملة

وفداه أبي فالله

ابن وهب قال عمرو وحدثني
ابو الاسود عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت
وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال لي اتشتهين
ان تنظري فقلت نعم فاقامني

وزاده خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا
ملئت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال ابو عبد الله وقال
احمد عن ابن وهب فلما غفل

وتعليق السيف بالعنق
سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لابي طلحة عري وفي عنقه

السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا
لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاهُ
بَحْرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ لَبَحْرٌ ٥٥

بَابُ مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ
السُّيُوفِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ
حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ
يَقُولُ لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ
مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ
وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ
الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ وَالْحَدِيدَ ٥

بَابُ مَنْ حَلَّقَ
سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ
عِنْدَ الْقَائِلَةِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ الدُّؤَلِيُّ

القائلة هي الظهيرة وقد تكون بمعنى النوم في الظهيرة ٥

والعلابي بفتح العين جمع علباء وهي عصبة العنق يؤخذ من البعير ثم يشقق بها اسفل الغمد واعلاه ويعلق بوضع الجلبة وقيل ضرب من الرصاص وكذلك قرن بالانك وهو القزدير زركش

وأبو سلمة

سليم بن حبيب صدر العلا
وابو امامة بضم العين
سنة عشرين وما
ثة ٥

قوله لقد فتحوا الخ لقد فتح الملوك المتقدمة وكفروا النعمة فدمرهم الله ٥ منه

حلية بضم الحاء وكسرها ٥

العلابي بالعين والعلاء بالعين المهملة والموحدة جمع العلباء عصبة العنق يؤخذ من العنق البعير ويشقق فيربط به اجفان السيف والقرابيس ايضا من جنس الرصاص الخطايب العلباء في ما يكون من عصب البعير ٥

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُمَا
أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ
الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ
فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ
فَنَزَلَ الْمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَةٍ
فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا
نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ
وَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ

أي سل ٥

قفل رجع من غزوه ٥

عضاه بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث ٥

سمرة واحدة السمر ٥

سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ
وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ
مِنِّي حَرَّكَ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقُلْتُ
اللَّهُ ثَلَاثًا وَلَمْ يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ
وَرَوَى مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ
فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ

بَابُ لُبْسِ الْبَيْضَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ
جُرْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ
جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ

رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ
عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ
عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ
وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُمْسِكُ
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ
إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ
حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْزَقَتْهُ
فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ

بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السِّلَاحِ
عِنْدَ الْمَوْتِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا تَرَكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ
وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً

قال في الفتح كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من البخاري بالموحدة والمهملتين والذي في الأصول المعتمدة من مسند أحمد وغيره بالمعجمة والمثناة وكذا ذكره الإسماعيلي وأبو نعيم من طريق أبي الوليد شيخ البخاري فيه وكذا ذكره ابن سعد عن عارم شيخه فيه وكذا ذكره الحاكم عن الأصم عن العباس عن عارم وكذا ذكره ابن منده من طريق أبي الوليد وكذا ذكره الطبراني عن عبدان عن أحمد بن منيع عن عارم وكذا ذكره أبو عوانة في صحيحه عن يونس بن حبيب عن عارم وكذا ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره ابن ماكولا من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الخطيب في المتفق والمفترق من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الحاكم أبو أحمد في الكنى من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره البيهقي في الدلائل من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره ابن عساكر في التاريخ من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره المزي في التهذيب من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الذهبي في السير من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره ابن حجر في الإصابة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره العيني في عمدة القاري من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره القسطلاني في إرشاد الساري من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الزرقاني في شرح المواهب من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الشوكاني في نيل الأوطار من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره صديق حسن خان في حجج الكرامة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره عبد الحي اللكنوي في السعاية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أحمد شاكر في شرح المسند من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الألباني في تمام المنة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره الأرناؤوط في تحرير التقريب من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره بشار عواد معروف في تحرير التقريب من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره شعيب الأرناؤوط في تحرير التقريب من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره محمد عوامة في تحرير التقريب من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أكرم ضياء العمري في السيرة النبوية الصحيحة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره مهدي رزق الله أحمد في السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره علي محمد محمد الصلابي في السيرة النبوية عرض ومقارنة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره راغب السرجاني في السيرة النبوية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو فارس في السيرة النبوية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو شهبة في السيرة النبوية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره دحلان في السيرة النبوية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره زيني دحلان في السيرة النبوية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره المباركفوري في الرحيق المختوم من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره صفي الرحمن المباركفوري في الرحيق المختوم من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في السيرة النبوية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في نبي الرحمة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في ربانية لا رهبانية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في المسلمون في الهند من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في إلى الإسلام أولا من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في المرتضى من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في رجال الفكر والدعوة في الإسلام من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في المختار الإسلامي من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في كاروان زندگي ومقام انسان در اسلام من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في نقش اقبال من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في تاريخ الدعوة والعزيمة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في ربانية لا رهبانية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في المسلمون في الهند من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في إلى الإسلام أولا من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في المرتضى من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في رجال الفكر والدعوة في الإسلام من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في المختار الإسلامي من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في كاروان زندگي ومقام انسان در اسلام من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في نقش اقبال من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع وكذا ذكره أبو الحسن الندوي في تاريخ الدعوة والعزيمة من طريق أبي الوليد وعارم ومن طريق أحمد بن منيع

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي انا جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق

بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل فلم يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال فنا يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة ان ابا قتادة كان عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله

١ قيل فنا هو ذا جالس بالرفع على الابتداء وخبره على معنى فنا من يمنعك مني وقال الكرماني فنا مبتدأ ومن خبره والتقدير فنا من يمنعك مني ٢ الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما تقول هذا زيد قايما ٥ زركشي

٣ اي العوذ ٤ قيل ترجم على ما قبله ٥ مغلطاي

٥ قيد الرمح بنار على الغالب ٥ مقاصد

٦ والصغار بالفتح الذل والضم ٥ الذل

٧ وابو النضر يسكون ضاده المعجمة سالم مما مر اراه الانصاري ٥

٨ ونافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة الحارث الانصاري مر الحديث في جزاء الصيد ٥

عليه وسلم حتى إذا كانا
ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل
أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار
فقتله فأكل منه بعض أصحابه
النبي صلى الله عليه وسلم
وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألوه عن ذلك قال
إنما هي طعمة أطعمكموها
الله وعن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي
قتادة في الحمار الوحشي

حمارا أو حشيا

مثل

ذكر المصنف رحمه الله هذا الباب بعد حديث أبي قتادة
في قصة الحمار الوحشي
بأسناد ليس فيه ذكره

مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء ٥

باب ما يقتل في الحرم

النبي صلى الله عليه وسلم
والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم
أما خالد فقد احتبس أدراعه
في سبيل الله ٥ حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة اللهم
إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد
بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله

يوم بدر

قوله ان شئت لم تعبد مفعول له محذوف وهو فعلك ذلك
والمراد من اولم تعبد والجزاء محذوف
بأحد هذين المقدرين
قوله نشدك اي اسألك
اشار بعدوكم الى ازدوعدوكم
مثلهم

قوله فأخذ أبو بكر بيده
أي عضادة الباب

قوله قال ابن المنير عليه
فقتل وبين الفاعل
فقتل به قوله تعالى
سيجعل لهم الرحمن ودا
الله يرزق من يشاء بغير حساب

قوله فقال حسبك
أي كفاك السؤال

قوله يوم بدر
ظرف لقوله أنشدك
أي أسألك
بما وعدتنا
من النصر
يوم بدر

قوله فقال حسبك يا رسول الله

فقد التحمت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر قال وهيب
حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين صاعا من
شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش
درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا مسدد بن إسماعيل قال

٩٥

قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما
إلى ثديهما فكلما هم
المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي أثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه إلى
تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيجتهد
أن يوسعها فلا تتسع ٥٥

باب الجبة في السفر

قوله في حديث جرير رضي الله عنه ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما رآني إلا ضحك وفي حديث ابن أبي جحيفة عن أبيه ما رآني إلا ضحك في وجهي وفي حديث أبي جحيفة عن أبيه ما رآني إلا ضحك في وجهي وفي حديث أبي جحيفة عن أبيه ما رآني إلا ضحك في وجهي

قوله فيجتهد أي انزوت وانضمت

وَالْحَرْبِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ
انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ
فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ
جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ
يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ وَكَانَا ضَيِّقَيْنِ
فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتُ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
وَعَلَى خُفَّيْهِ ۝ بَابُ
الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ ۝ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ

آنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ
مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرَ شَكَيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمْلَ
فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُهُ
عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ آنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار قال
أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس
رضي الله عنه رخص أو
رخص لهما لحكة كانت بهما
باب ما يذكر في السكين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن أمية الضمري
عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف تحتز منها ثم دعي
إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

المحتز القطع ٥ زركشي

شعيب عن الزهري وزاد
فألقى السكين ٥ باب
ما قيل في قتال الروم ٥
حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان أن
عمير بن الأسود العنسي حدثه
أنه أتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه أم حرام
قال عمير فحدثتنا أم حرام
أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أول
جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم
حرام قلت يا رسول الله

أي مغفرة والرحمة لأنفسهم بأعمالهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لا أنه خان قد أخبرها من القوم الأولين ٥ زركشي

أي بجملته لنفسه

أسقف بن يزيد من الزيادة الذي ملك بفتح الميم من غير ألف بعد الزاي كذا في الأنساب ٥ ك

وثور بن يزيد بلفظ الثور الحيوان المشهور أبو خالد من الزيادة الحمصي مات بحمص المقدس سنة خمس ومائة ٥ ك

بفتح الميم وسكون المهملة الأولى مرزبة البسطام كان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة ٥ ك

وعمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة وإسكان النون وقيل بفتحها أيضا والرجال كلهم شاميون ٥ ك

أنا فيهم قال أنت فيهم
قالت ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم
فقلت أنا فيهم يا رسول الله
قال لا ٥ باب
قتال اليهود ٥ حدثنا
إسحاق بن محمد الفروي
قال حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ أحدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي
فاقتله ٥ حدثنا إسحاق بن

ابراهيم

ابراهيم قال اخبرنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر
وراءه اليهودي يا مسلم
هذا يهودي ورائي
فاقتله ٥ باب
قتال الترك ٥ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما

يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ وَإِنَّ
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ
تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ
الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ
الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ
الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ
الشَّعَرُ ۝ بَابُ
قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ

المطرقة بضم الميم وإسكان الطاء والتي بعمل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق على مثلها وتعمل طاقة فوق طاقة ومنه طارقت النعل إذا صيرت خصفا على خصف والإرنبارك عرض وجوههم ورقا وبعضهم يخففه الراء للتخفيف زركشي

الأنف

قوله ذلف الأنوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع أذلف وهو القصير الأنف وقال ابن فارس الذلف الامتواء في طرف الأنف والأنوف جمع أنف في الكثرة وفي القلة آنف وكذا رواه العزارة ۝ زركشي

الشعر

السَّعَرِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ
الْمُطْرَقَةُ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ
فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بِرِوَايَةٍ صِغَارَ الْأَعْيُنِ
ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ
الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ۝ بَابُ
مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ

والمجان المطرقة التي قد البست الأطرقة من الجلود وهي الأغشية منها ستة عرض وجوههم وتنوه جناتهم بظهور الترس النبي الطراق جلد يقدره على قدر الدرقة ويلصق عليها ۝

السفارونى نسبة وصوابه السفيرى نسبة لسفيرة وبلدها بالقرب من نابلس فلسطين وبلدها ظهار وزيارة ۝

الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر ٥ حدثنا عمرو بن
خالد الحراني قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وسأله
رجل أكنتم فررتم يا اباعمارة
يوم حنين قال لا والله
اما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان اصحابه واخفاؤهم حسر
ليست بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن

قوله ما يكاد يسقط لهم سهم
اي من حسن اصابتهم بالرمي
لا يسقط لهم سهم الى الارض ٥
والرشق بفتح الراء الرمي زركشي

عمه

قوله شبان جمع شاب
زركشي

خفاؤهم

وبني نصر بفتح النون وسكون
المهملة اي جماعة
هاتين القبيلتين
من الحديث مرآة

قوله حسر ابضم الحاء
المهملة وتشديد
السين المهملة
جمع حاسر الذي
لا درع معه ٥
زركشي

قوله هوازن مجرور
بالفتحة لانه غير منصرف ٥
زركشي

عمه ابو سفين ابن الحارث
بن عبد المطلب يقود به فترك
واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم
صف اصحابه ٥ باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة ٥ حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا عيسى
قال اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن
الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس ٥ حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن ابن ذكوان

فوله استنصر دعا الله بالنصرة
زركشي

ابن يزيد بن السبيعي مرة الطوسي ٥

وهشام الظاهر انه ابن
حبان لكن المناسب لعامر
هشام بن عروة والله اعلم ٥

ابي الجوزاء السلماني ٥

ابي احياء ٥
وقبورهم اي اموانا
ومر في كتاب المواقيت ٥

هو عبد الله هو المشهور
بابي الزناد ٥

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ اللّٰهُمَّ أَنْجِ
سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللّٰهُمَّ أَنْجِ
الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللّٰهُمَّ
أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ
اللّٰهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ اللّٰهُمَّ اشْدُدْ
وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللّٰهُمَّ
سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
أَبِي أَوْفَى يَقُولُ دَعَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ مُنْزِلَ
الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اللّٰهُمَّ
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ
وَزَلْزِلْهُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ
عَوْنٍ قَالَ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ
قُرَيْشٍ وَنُحِرَتْ جَزُورٌ
بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ فَأَرْسَلُوا
سِتَّ سَلَاهَا وَطَرَحُوا عَلَيْهِ
فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَلْقَتْهُ فَقَالَ
اللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللّٰهُمَّ
عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللّٰهُمَّ عَلَيْكَ

بقرنيش لابني جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي بن خلف وعقبة بن
أبي معيط قال عبد الله فلقد
رأيتهم في قليب بدر قتلى
قال أبو إسحق ونسيت السابع
قال أبو عبد الله قال يوسف
بن أبي إسحق عن أبي إسحق
أمية بن خلف قال شعبة
أمية أو أبي والصحيح أمية
سليمان بن حرب قال
حماد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها أن اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم

فقال مالك

فقال مالك قالت أو لم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليكم

إسحق قالا
يعقوب ابن ابراهيم
قال ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال
عبيد الله بن عبد الله بن
بن عتبة بن مسعود أن
عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر
وقال فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين

أبو اليمان

قال شعيب قال
ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم
طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صلى ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس فقال اللهم اهد
دوسا وات بهم

وعلى
ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى
كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال علي بن الجعد
قال شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا بن مالك

يقول لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قيل له انهم لا يقرؤن
كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني
انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله
عبد الله بن يوسف
قال اللبث قال
عقيل عن ابن شهاب قال
عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن
عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى

يقول

فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت
ان سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق ٥ باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الناس الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا
من دون الله وقوله عز وجل
ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب الآية ٥ حدثنا ابراهيم
بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه اخبره ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس ما شيء من
حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه
الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين قرأه التمسوا
لي ها هنا احدا من قومه
لاسألهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فاخبرني ابو سفيان

بصرى بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر ك

وايلياء بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وبالكسر وبالمد والكسر والقصر بيت المقدس ٥ او ابلاه اي اعطاه وانعم عليه من هزيمة عسكر الفرس وهو اشارة الى معنى قوله تعالى الم غلبت الروم ره ك

انه كان بالشام في ركب رجال
من قريش قد موا تجارا
في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش
قال سفين فوجدنا رسولا
قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج وإذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسبا إلى هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قال
أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي

والترجمان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة أو مفتوحة ك

عنب

ولم يكن في الركب يومئذ أحد
من بني عبد مناف غيري قال فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه
قال أبو سفين فقلت والله لولا
الحياء يومئذ من أن يأثر
أصحابي عني الكذب لحدثته
عنه ولكن
استحييت أن يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول
أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب ص

فقال قيصر عن يمين الملك ويسار الخليفة عنه ٥

ولم يسم

مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ
مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ
فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ
قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ
أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ
قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً
لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ
لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَحْنُ
نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ
وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ
فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ
أَنْ يُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ
قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ
قُلْتُ كَانَ ذُو سِجَالٍ وَسِجَالًا يُدَالُ
عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى

بها

قوله بدال على البناء للمفعول
على نسخة فغلب وثار
عليه اخرى فغلب ٥
مقامه
والدولة الغلبة ٥
مقامه

قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قُلْتُ
يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَانَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا
بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ
وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ
فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ
نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو
نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ
فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ
هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا
الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا
فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ
هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ
يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ

وَالصَّدَقَةِ

يقتدي بها

بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أنا لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك
فزعمت أنا لا فقلت لو كان من
آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد
أحد منهم سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أنا لا وكذلك
الإيمان حين تخلط بشاشته

القلوب

القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أنا لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
أن قد فعل وأن حربكم
وحربه تكون دولا يدال علينا
المرة وتدال عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسألتك ما يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت
أعلم أنه خارج ولكن لم

فلم ولم يكن الرسل تبتلى أي تمتحن وتختبر بكثرة صبر وتحمل بلاء كما لفظ أخرجه بكثرة صبر وتحمل بلاء كما في ما عليه السلام

بما ذا

أظن أنه منكم وإن يك ما قلت
حقا فيوشك أن يملك موضع
قدمي هاتين ولو أرجو أن
أخلص إليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت
قدمه قال أبو سفين ثم
دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين
فإن تولت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى

كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون قال أبو سفين فلما
أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا
وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت
مع أصحابي وخلوت بهم قلت
لهم لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه قال أبو سفين والله
ما زلت ذليلا مستيقنا بأن
أمره سيظهر حتى أدخل
الله قلبي الإسلام وأنا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال

حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لأعطين الراية الراية
رجلا يفتح على يديه فقاموا
يرجون لذلك أيهم يعطى
فغدوا وكلهم يرجو أن
يعطى فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فأمر فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه
حتى كأنه لم يكن به شيء
فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن

الراية
العلم ه

يفتح الله

يرجون
يرجوان ه ك

يعطى
يعطاه ه ك

فبرأ
فبرا ه ك

نقاتلهم
نقاتلهم ه ك

يكونوا
يكونوا مسلمين
ه ك

على رسلك
على رسلك أي اتئد ولين
ولا تعجل حتى تأتيهم
والرسل ه ك

يهدي بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبيد
الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا غزا
قوما لم يغر حتى يصبح فإن
سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع
أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا وكان
خيبر
قوما
قوله لم يغر من الاغارة ه ك

حدثنا قتيبة قال
إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان
إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت

بهذا

يَهُودَ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ
مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ
خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ
قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ
أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى
يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ
مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ
وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ رَوَاهُ عُمَرُ

وَابْنُ عُمَرَ

وَابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ
مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا
وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ٥
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ
يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا
ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ

كعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وكان ابنه عبد الله يقوده من سائر بنيه ٥

بن مالك

و قتن

الرحمن بن كعب بن مالك ابن كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم
الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب وهشام ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يضرخون بهما جميعا

اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله ابن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد
غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو
كثير فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي
يريد وعنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد

قوله واخبرهم بوجهه اي بالمتصد صريحا وفي الحديث
انه ينبغي لامير الجيش اذا اراد غزوة ان يوري
بغيرها ليلا يسبقه الجواسيس ويخرم بالعذير
الا اذا كانت سفرة بعيدة فيستحب ان يظهرهم
ليتاهبوا له ٥ مقامد

قوله ليتاهبوا اي يستعدوا وليتاهبوا بتاء مرون البدء بنون
وسكون الهاء وفتح العين وزاي ٥ مقامد

قوله فجلى للمسلمين امرهم اي اظهره ليتاهبوا قوله ليتاهبوا قتيبة اضبة عدوهم
اي ليعدوا والاصل عدوهم و
ورد بالنص ٥ زرقاني

وقتن

الرحمن بن كعب بن مالك ابن كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم
الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يضرخون بهما جميعا

اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله ابن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد
غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو
كثير فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد

قوله واخبرهم بوجهه اي بالمتصد صريحا وفي الحديث
انه ينبغي لامير الجيش اذا اراد غزوة ان يوري
بغيرها اليدل يسبقه الجواسيس ويخرم بالعذير
الا اذا كانت سفرة بعيدة فيستحب ان يظهرهم
ليتاهبوا له ه مقاصد

قوله ليتاهبوا اي يستعدوا وليتاهبوا جزم على الامر
اي ليعدوا والامر بعد الامر تاكيد
قوله اهبة اي عدة
قوله واخبرهم بوجهه اي بالمقصد صريحا وفي الحديث
انه ينبغي لامير الجيش اذا اراد غزوة ان يوري
بغيرها اليدل يسبقه الجواسيس ويخرم بالعذير
الا اذا كانت سفرة بعيدة فيستحب ان يظهرهم
ليتاهبوا له ه مقاصد

باب الخروج اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم

للقاسم

بن محمد فقال انتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع قال قال ابن وهب